# أسماء مواليد المصريين المعاصرين: دراسة فى لغويات المعلومات

**د. محسن عابد محمد السعدنى**
**المدير السابق لوحدة تكنولوجيا المعلومات ومعمل الحاسب الآلى**
**كلية الآداب – جامعة بنها**
**منتدب لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة قناة السويس**
mohsen.aabed@gmail.com

**مستخلص:**

تتناول الدراسة أسماء مواليد المصريين المعاصرين من منظور لغويات المعلومات، وتسعى للتعرف على طبيعة أسماء مواليد المصريين المعاصرين، وعلاقة اللغة والمعلومات بالتسمية، وما تتضمنه الأسماء وما تقدمه من معلوماتٍ مختلفة متضمنة الأسماء الأكثر والأقل شيوعًا وفئات الأسماء المختلفة: المفردة والمركبة، وأطوال الأسماء، وعلاقة النوع بالتسمية، وألـ التعريف في التسمية، مع المقارنة بأسماء موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، وأصول ومصادر الأسماء، والتصنيفات الموضوعية في التسمية، وجذور الأسماء، والصيغ الصرفية لها، والأسماء المُستحدَثة، والصيغ والأشكال المختلفة للأسماء، والأخطاء الأكثر حدوثًا في الأسماء.

كلمات مفتاحية:

الأسماء المصرية – لغويات المعلومات - أسماء مواليد المصريين.

## أولًا ـ المقدمة المنهجية:

(١) توطئة:

للاسم دورٌ مهمٌّ فى عمليات الاسترجاع سواء ضمن قوائم أو ملفات الضبط الاستنادى أو استرجاع الأسماء واستخراجها والتعرف عليها وتصحيحها ضمن اختزان واسترجاع المعلومات أو التنقيب عنها، لذا فمن الضرورى التعرف على طبيعة الأسماء العربية وخصائصها وصفاتها ومشكلاتها المختلفة، فدراسة الأسماء المُستخدَمة خلال فترة ما فى مجتمعٍ ما يساعد فى اكتمال

عملية الضبط الاستنادى وفى معرفة شكل الاسم المستعمَل خلال هذه الفترة، وتبيان دولة المؤلف والتحقق من صحة الاسم ونسبته له، كما يساعد فى التعرف على أخطاء التسمية وأخطاء الكتابة ومعالجة بعض أخطاء تسجيلات الأسماء الناتجة عن أخطاء تسجيل البيانات أو الناتجة عن أخطاء إملائية. وبتطبيق لغويات المعلومات يمكن لهذه المعلومات أن تساعد فى استنتاج الاسم الصحيح من واقع المعلومات المُقدَّمة أو عناصر تركيبته أو من خلال تصحيح الاسم الذى يتم تسجيله والتحقق منه بمطابقته للموجود بقاعدة البيانات قياسًا على الأخطاء المعتادة فى كتابة الأسماء. وإذا كان تطبيق الفهرس الآلى يساعد فى التعرف على أغلب الصيغ الواردة وتحويلها إلى الصيغ المستخدمة، فإن بعض الحالات قد تخرج عن إطار النظام الآلى؛ لذا فمن الضرورى تناول الأسماء بدراسة متعمقة تعرض لطبيعتها وخصائصها وسماتها وتدرسها بشيءٍ من الفحص والتحليل، بما يساعد فى معرفة الاسم المصرى وما يتركب منه من عناصر ومكونات، وما يتسم به من خصائص وسمات. وتُعد دراسة ترددات الأسماء جزءًا من دراسات قياسات المعلومات باعتبار الاسم عنصرًا من عناصر الاسترجاع والتنقيب فى المعلومات، إضافة لكونه أحد عناصر الوصف الببليوجرافى.

(٢) مشكلة الدراسة:

على الرغم من المحاولات العديدة التي اتبعها العرب القدامى عند تناولهم للأسماء العربية، وخاصة فى كتب التراجم التي يذخر بها التراث العربى، إلا أن الأعمال العربية فى هذا الصدد فى الوقت الحاضر محدودة للغاية[١]، وهناك نقص في الدراسات العلمية الجادة فى ذلك المجال[٢]. ولأن الضبط الاستنادى للأسماء العربية يتطلب قواعدَ موحدةً لشكل الاسم العربي وملف استنادٍ موحدًا للأسماء العربية[٣] [٤]، فإن أسماء المؤلفين المجهولين أو قليلى الإنتاج ستواجه مشكلة؛ لعدم تضمنها فى الفهرس الموحد مما يستلزم وجود معرفة سابقة بطبيعة الأسماء وخصائصها؛ للتعرف على اسم المؤلف، وهو ما يفرض أن يكون المدخل لهذا هو طبيعة الاسم نفسه وخصائصه.

وبدراسة الأسماء العربية من الناحية الزمنية، يظهر أنها تندرج تحت ثلاث فئات: قديمة، وحديثة، ومعاصرة، ولكلٍّ منها طبيعته وخصائصه، وبدراستها من الناحية المكانية يظهر أن لكل بلدٍ عربى طبيعة مميزة فى الأسماء، وهو ما يفرض دراسة طبيعة الأسماء الخاصة بكل مرحلة وفى كل بلد؛ للتوصل إلى خصائصها وسماتها المستقلة.

وإذا كان استرجاع المعلومات يعتمد على ما سُجل فى قواعد البيانات، فإن تسجيله خطأ يؤدى بالضرورة لعدم استرجاعه، وعلى نفس المنوال فإن التنقيب فى البيانات Data mining يعتمد على بياناتٍ مسجلة بشكلٍ غير منظم، مما يتطلب هو الآخر وضوح طبيعة المحتوى وما يتسم به الاسم من خصوصية بتغير الزمان والمكان حتى يكون استخراجه صحيحًا.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى السؤال الآتى: **ما طبيعة أسماء المصريين المعاصرة وخصائصها؟ أو بصياغة عكسية: ما المعلومات التي تقدمها الأسماء بصورة عامة وأسماء مواليد المصريين بصورة خاصة؟**

(٣) أهمية الدراسة ومبررات اختيارها:

تتجه الدراسة إلى عنوان كل إنسان، وهو اسمه الذى يرسم صورة مختصرة لحياته كلها. ولا تنبع أهمية الاسم من مجرد معرفتنا بمعناه فقط؛ فالاسم يحمل في طياته من تسمَّى به كجزءٍ من المعلومات التى يتضمنها، والتراث العربى ثرى يعرض ما احتوته التسمية من قيمٍ وخلودٍ لمن تسموا بالاسم نفسه. ويُعد الاسم رابطًا وأداة لتعريف المجتمع بصاحب الاسم، ووجود الاسم ليس أمرًا عبثيًّا؛ لأن الأفراد يقومون بالتسمية بدافع وحافز وغرض معلوماتى، حيث تتباين المعلومات التي تقدمها الأسماء كما تتباين المعلومات التي يعرفها الأفراد عن الأسماء لوجود اختلافٍ ضمنى فيما بينهم في نوع ومقدار المعلومات التي يرغبها الإنسان ومقدار معرفته بها؛ وهذه الأخيرة تؤثر بشكلٍ واضحٍ - ظاهر أو خفى - في اختيار الاسم، وقد يكون الاختيار بسبب معلومة واحدة أو أكثر. والدراسة الحالية ترصد المعلومات التي تقدمها الأسماء والمعلومات الدافعة للتسمية، وتعرض لدور وقيمة المعلومات وأثرها في الأسماء والتسمية؛ من أجل معالجة مشاكل الأسماء والتعرف على طبيعة أسماء المصريين المعاصرة.

جاء اختيار موضوع الدراسة؛ لكونه موضوعًا جديدًا لم يُدرَس فى إطار التخصص، ويتميز كذلك بحدودٍ مختلفة عن الموضوعات في العلوم الأخرى. كما أنه يتضمن معالجة جديدة في التناول، ويعبر عن المجتمع المصري في واقعه المعاصر، ويقدم صورة معلوماتية حيَّة له، بمعالجة الأسماء من منظور معلوماتى اعتمادًا على الخصائص اللغوية للأسماء، حيث لم تحظ الأسماء بدراساتٍ تعتمد على القياسات الوراقية Bibliometrics؛ وذلك بهدف التعرف على المعلومات التي تقدمها الخصائص اللغوية للأسماء، إضافة لكونها تسهم في الكشف عن أوجه القصور في معرفة الأسماء سواء تمثل هذا في المعنى الصحيح للاسم أو في اختلافات الشكل، وتساعد في تصحيح الأسماء المصرية المكتوبة بطريقة أكثر دقة وسرعة من خلال معدلات التواتر للذكور والإناث والديانة والاسم الأول، إضافة لبناء برمجيات تساعد على المعالجة الآلية للمعلومات.

يضاف إلى ذلك ما شهدته مصر والدول العربية من طوفانٍ كاسحٍ من الثقافات الأجنبية التى اخترقت مجتمعاتنا عبر شاشات التلفاز، سواء من خلال المحطات الفضائية أو شبكة الإنترنت، كان سببًا في سيلٍ من الأسماء الدخيلة على مجتمعنا. كما لا يمكن أن ننسى أهمية الاسم في الضبط الببليوجرافى، وهو أمرٌ لا يحتاج للتعريف به.

**أخيرًا، فإن معرفة طبيعة الأسماء يساعد في إنشاء برامج حاسب؛ لمراجعة وضبط**

**الاستشهادات وللتحويل بين طرق وأساليب صياغة الاستشهادات المرجعية المختلفة.**

(٤) أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

يُعد شيوع نمطٍ أو شكلٍ معين من الأسماء دلالة على نمط من المعلومات والثقافة التى تؤثر في أفراد المجتمع، كما تدل على قيم وثقافة سائدة لديه؛ فكل مجتمعٍ تنتشر فيه مجموعة محددة من الأسماء الخاصة. وتؤثر في هذه التغيرات سواء في إحداثها أو تعديلها الظروف المختلفة التى يمر بها المجتمع ويعيشها أفراده، سواء من الناحية السياسية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية أو الدينية.

وتسعى الدراسة الحالية لمعرفة المعلومات التي تقدمها الأسماء، والتي هي في نفس الوقت سببًا في التسمية، وهى في سبيل تحقيق ذلك لا تكتفى بالدراسة السطحية للأسماء وما تقدمه من معلوماتٍ واضحة وظاهرة، ولكنها تعتمد على لغويات المعلومات لتقدم معلوماتٍ أكثر من خلال التعمق داخل الاسم؛ فالمعلومات المستقاة من الأسماء لا يمكن أن تكون بمعزلٍ عن اللغة أو بمعزلٍ عن خصائصها؛ لأنها في النهاية متأثرة بالقالب اللغوى الذى تتشكل داخله.

وبصورة تفصيلية، فإن تساؤلات الدراسة هى:

١- ما الأسماء الأكثر والأقل شيوعًا بين مواليد المصريين؟
٢- ما الأسماء المفردة والمركبة بين مواليد المصريين؟
٣- ما تأثير طول الاسم على انتشاره؟
٤- ما الصيغ المختلفة للأسماء؟
٥- ما تأثير الجنس على التسمية؟
٦- ما تأثير ألـ التعريف في التسمية؟
٧- ما الأسماء التي ظهرت بعد موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب؟
٨- ما أصول ومصادر الأسماء؟
٩- ما التصنيفات الموضوعية الأكثر شيوعًا في التسمية؟
١٠- هل هناك ألقاب تحولت إلى أسماء؟
١١- ما الجذور الأكثر شيوعًا في التسمية؟
١٢- ما الصيغ الصرفية الأكثر شيوعًا في التسمية؟
١٣- ما الأسماء المستحدثة في التسمية؟

(٥) حدود الدراسة وأبعادها:

الاسم قد ينتشر بسبب أكثر من عامل، والدراسة تتناول العوامل الكامنة في الاسم نفسه دون العوامل الخارجية المرتبطة بالبيئة أو المجتمع أو الثقافة، والتي قد تؤثر أيضًا في الانتشار، وهى عوامل لا تدخل ضمن الدراسة. وتقتصر الدراسة على أسماء مواليد المصريين المعاصرين خلال الفترة من عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٤، باعتبارها الفترة التي تقابل طلاب الشهادتين الابتدائية والإعدادية في الأعوام من ٢٠١٠ وحتى ٢٠١٦، وهى الأعوام التي أمكن الوصول إلى نسخة من نتائجها الإلكترونية والمتاحة على شبكة الإنترنت، وشملت أربع عشرة محافظة مصرية(*). وهي تتضمن معلوماتٍ حديثة نسبيًا.

وفى إطار الحدود اللغوية، اعتمدت الدراسة على الأسماء المكتوبة باللغة العربية حتى ولو كانت أجنبية أو غير عربية الأصل. واقتصرت على الاسم الرسمى فقط دون اسم التدليل أو اللقب أو الكنية أو الاسم المستعار ما لم يكن اللقب أو الكنية قد تحوَّل بمرور الزمن إلى اسم فتتغير بذلك حالته على النحو الذى يُدخله ضمن مجال الدراسة دون التعرض لاسم الأب أو الجد أو اللقب إلا في سياق العرض، ودون المعالجة إلا بما تقتضيه الحاجة. كما أنها لا تربط بين أسماء الأشقاء أو العائلة؛ فهى تتناول اسم الطالب فقط من خلال استخراجه من الاسم الكامل. أيضًا فهي تقتصر على ما يقدمه الاسم نفسه من معلوماتٍ دون عناصر خارجية مع الاستعانة بالإحصاء وأحيانًا التحليل التاريخي للاسم. وأخيرًا فهى لا تعتمد على استبانة لمعرفة استجابات الأفراد والاتجاهات والآراء والدوافع وراء التسمية.

(٦) منهج الدراسة وأدواتها:

اقتضت طبيعة الدراسة وأهدافها أن يكون المنهج الببليومترى هو المنهج المناسب لدراسة خصائص وسمات الأسماء؛ باعتباره يعتمد على القياس الإحصائى لظاهرة أو لظواهر معينة من خلال استخدام الطرق الإحصائية والأساليب الرياضية في تحليل البيانات، لإلقاء الضوء على خصائص عمليات تداول المعلومات(٥). بداية من وصف وتسجيل واقع الظواهر مرورًا بتأويلها وتفسيرها وتعليلها حتى بيان الأسباب الكامنة وراءها. وانطلاقًا من النظر للأسماء كظاهرة معلوماتية ولغوية تخضع للدراسة الإحصائية وتتأثر بعدد تكرارات مفردات الظاهرة، حيث يجب أن تنزع الظاهرة المرصودة إلى التكرار، ويجب أن تكون هناك قيمة فعلية من وراء دراستها(٦).

واستخدام المنهج الببليومتري جاء لكونه منهجًا كميًّا يقوم على جمع المادة ميدانيًّا وتحليلها وتفسيرها، حيث تتحول الأسماء إلى قيمٍ رقمية فيكون الرقم السبيل للوصول إلى العناصر اللغوية المؤثرة والحاملة للمعلومات المُقَدَّمة من الاسم. وتوسلت الدراسة بتحليل محتوى الأسماء لدراسة المفردات نفسها؛ باعتبار "تحليل المحتوى" طريقة تُستخدَم لتسهيل التحليل الموضوعى لظهور الكلمات أو الجمل أو المفاهيم أو الشخصيات، أو حتى الفقرات المحتواة، وهو ما يمكن بواسطته

الاعتماد على الأوجه الكمية، وليس الأوجه الوصفية(٧).

ويعتمد البحث على **"إحصاء النص"** أو **"قياسات النص"** أو ما يمكن القول عنه إنه مزيجٌ من المنهج الببليومتري وطريقة تحليل المحتوى، حيث إن المنهج الببليومترى يقوم بدراسة الإشارات الببليوجرافية أو الشكل الخارجي للإنتاج الفكرى، أما إحصاء النص، والذى يتناول لغويات المعلومات، فهو لا يرصد البيانات الببليوجرافية التى تقتصر الدراسة فيها على المظاهر الخارجية، بل ينصبّ على المحتوى الداخلى للنص نفسه كله أو بعض منه أو قطاع أو شريحة محددة؛ بغرض الوقوف على ما يقدّمه النص من معلوماتٍ تتجاوز المحتوى الظاهرى إلى المحتوى الداخلى والخفى للنص.

أما الأدوات التي استُخدِمت في الدراسة، فشملت قاعدة بياناتٍ لرصد الأسماء داخلها باستخدام برنامجى Access ٢٠١٦ وExcel ٢٠١٦، وتم الاستفادة منهما معًا؛ لتحقيق أكبر قدرٍ ممكن من التحليل.

المجتمع الأصلى وعينة الدراسة:

بلغ عدد أفراد عينة المواليد ١,٠٤٤,٩٧٨ تكرارًا، وهو رقم في حدود معرفة الباحث المتواضعة لم يتم معالجته ببليومتريًّا في أي دراسة أو قاعدة بيانات من قبل على مستوى البحوث الفردية العربية. وكان الدافع وراء ضخامة عدد الأسماء تحقيق أكبر قدرٍ من الدقة والمصداقية في نتائج الدراسة، إضافة للوصول إلى أكبر قدرٍ ممكن من المعلومات عن الأسماء، وتم تحديد هذا العدد مقارنة بعدد سكان مصر خلال الفترة من عام ١٩٩٥ وحتى عام ٢٠٠٤، والذى تراوح بين ٥٧,٥٠٩,٩٩٨ نسمة و٦٩,٣٣٠,٤٢٣ نسمة. ومقارنة بأعداد المواليد في نفس الفترة، والتى بلغت ١٧,١١٩,٠٠٠ دون حساب أعداد الوفيات(٨) أو المواليد ممن تسربوا من التعليم؛ وكانت نسبة عدد أفراد العينة المختارة ٦,١% من مجموع المواليد، و٠,١٦% من مجموع السكان خلال الفترة المذكورة.

تناولت الدراسة كل أسماء العينة، والتي وصل عددها إلى ٥٧٦٤ اسم بمجموع تكرارات بلغ ١,٠٤٤,٩٧٨ تكرارًا، ولكنها على نحو خاص تتناول بالمعالجة، وبصورة مركزة ٤٩٧، اسم مجموع تكراراتها ٩٩٢,٩٩٤ تكرارًا، وهو ما يعنى أنها استبعدت ٥,٢٦٧ اسمًا حظيت بـ ٥١٩٨٤ تكرارًا، أى ما نسبته ٤,٩٧% من مجموع تكرارات العينة من نطاق الدراسة التفصيلية، حيث لن تؤثر هذه النسبة لضآلتها في المعالجة كما أن معالجتها تستغرق وقتًا أضعاف ما تحتاجه الدراسة، ولن تؤثر بحالٍ في النتائج. والأسماء المستبعدة هي ما بلغ تكراره ١٤٠ تكرارًا أو أقل.

| الفئة | عدد الأسماء | % | تكرارات الأسماء | % |
|---|---|---|---|---|
| أسماء الدراسة | ٤٩٧ | %٨.٦٢ | ٩٩٢٩٩٤ | %٩٥.٠٣ |
| أسماء مستبعدة من المعالجة التفصيلية | ٥٢٦٧ | %٩١.٣٨ | ٥١٩٨٤ | %٤.٩٧ |
| المجموع | ٥٧٦٤ | %١٠٠.٠٠ | ١٠٤٤٩٧٨ | %١٠٠.٠٠ |

(٧) مصطلحات الدراسة:

**لغويات المعلومات:** ذلك العلم أو الفرع من الدراسات الذى يدرس اللغة الطبيعية وعلاقتها بالمعلومات؛ بهدف الحصول منها على المعلومات باعتبار القالب اللغوى هو الأكثر استخدامًا لتشكيل وصياغة المعلومات دون إغفال دور الحاسب الآلى، حيث ولِدت ونشأت هذه الدراسات فى وجود الحاسب وفى ظل بيئة إلكترونية تتسم بمزايا وخصائص مغايرة للبيئة التقليدية المعروفة، بما يُمَكِّن ويُطَوِّع الحاسب من معالجة المعلومات والتوصل لها والتحقق منها.

**المجتمع الكلى:** يُقصد به كل أسماء مواليد المصريين خلال فترة الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** يقصَد به عينة الدراسة وهى ١,٠٤٤,٩٧٨ تكرار.

**الاسم الكامل:** هو مجموع الأسماء المفردة المكوّنة لاسم الطالب متضمنة اسمه واسم أبيه واسم جده واللقب، وهو اللبنة الأساسية في حصر العينة.

**الاسم المفرد:** هو أحد مكونات الاسم الكامل: اسم الطالب نفسه أو والده أو جده أو عائلته، سواء جاء في صورة بسيطة أو مركبة، ويحتسب الاسم كلمة واحدة حتى ولو كان مركبًا طالما أن صيغته تقطع بكونه مركبًا.

**الاسم (الاسم الأول):** الاسم المفرد للمولود دون اسم والده، وهو موضوع الدراسة الحالية.

**الاسم البسيط:** اسم مفرد يأتي في صورة مكون وعنصر واحد.

**الاسم المركب:** شكل للاسم المفرد يأتي في صورة مكونة من عنصرين اثنين أو أكثر معًا تخص اسم الطالب أو والده أو جده أو عائلته.

**التكرار:** يُقصد به عدد مرات ظهور الاسم.

(٨) المراجعة العلمية:

تم بحث الإنتاج الفكرى الأجنبي والعربى من خلال مراجعة قواعد البيانات العلمية الموجودة على بنك المعرفة، وأيضًا المتاحة بسفارة المعرفة التابعة لمكتبة الإسكندرية، وتشمل: LISA، Eric، ProQuest، Springer والمنظومة والعبيكان والمنهل، وبالرجوع لدليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات بإصدارته المختلفة، والتي تغطى الفترات من: (١٨٨٢-١٩٧٥م) وما بعدها حتى الإصدارة (٢٠١٠-٢٠١١م)، والبحث تحت المدخل الموضوعي

ببليومترى، وأسماء وتسمية، لم تسفر عملية البحث عن وجود أية دراسة سابقة عن الأسماء بصورة عامة وأسماء المصريين بصورة خاصة، كما أن لغويات المعلومات نفسها لم يتم التعرض لها إلا ضمن سياق بحوث محددة كدراسة حشمت قاسم "العربية في نظم المعلومات المتخصصة دراسة في لغويات تداول المعلومات"، أو أطروحاتٍ كأطروحة محمد سالم غنيم "النظم المحسبة للاسترجاع الموضوعي باللغة الطبيعية: دراسة تطبيقية على اللغة العربية"، أو ككتابٍ مثل كتاب على السليمان الصوينع "استرجاع المعلومات في اللغة العربية".

وتُعد الأسماء بوجهٍ عام وأسماء الناس على وجه خاص موضوعًا مشتركًا للعديد من العلوم، ومجالًا خصبًا للكتابة والبحث لمختلف ألوان الدراسات والبحوث يدلي كلٌّ منها بدلوه في مجال تخصصه واهتمامه من الجوانب اللغوية والاجتماعية والتاريخية والنفسية والإحصائية والدراسات الإسلامية وحتى المعلوماتية. ولم يكن للأسماء حظٌّ من الدراسة الببليومترية، ولم تكن هناك دراسة تتناول أسماء المصريين من المنظور اللغوى المعلوماتى أو من منظور لغويات المعلومات. وحتى موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب التى قامت بحصرٍ ضخم للأسماء على المستوى العربى، فإنها لم تتناولها إلا من المنظور اللغوى. وباقى الدراسات تناولتها من زوايا مختلفة: تاريخى واجتماعى وقانونى ودينى وزمنى.

وجاءت أسماء الأشخاص فى دراسات المكتبات والمعلومات ضمن سياق معالجة الموضوع الأساسى، وهو مشكلة الضبط الاستنادى للأسماء، وتناولت الأسماء العربية بصورة عامة دون أن تخص أسماء المصريين المعاصرين بمعالجة خاصة، وأخيراً لم تتعرض لطبيعة الأسماء وخصائصها وسماتها فى إطارها الكمى بما يمكن أن يفيد فى الدراسات المستقبلية الخاصة بالضبط الاستنادى وفى تحقيق أسماء المصريين المعاصرة وإعداد قواعد لصياغة الأسماء المصرية المعاصرة، أو في عمليات الاسترجاع والتنقيب في البيانات، وبالتالى لم تدرسها من المنظور الببليومترى الذى يظهر خصائصها وطبيعتها، ويوضح ثقل وقيمة كل اسمٍ منسوبٍ لتكرارات وروده وظهوره بالمجتمع. واقتصرت جميعها على نماذج محدودة من الأسماء.

ففى دارسة فوزى خليل الخطيب[٩] بعنوان "مداخل أسماء الأشخاص فى فهارس المكتبات العربية"، بينت الدراسة أهمية الأسماء، وظهر أن ٧٣% من أعمال فهارس المكتبات الجامعية تدخل بأسماء أشخاص عربية، وهو دليل على أهمية مداخل أسماء الأشخاص. وعرضت لتحليل الاسم العربى فى سياق الدراسة، وعرضت كذلك لمشكلة أخرى من مشاكل الأسماء وهى أن بعض الأسماء توحى من الناحية الشكلة أنها تُنسَب لشيءٍ؛ وذلك لانتهائها بياء النسب، ولكنها فى حقيقتها اسم شخص عادى وأكثر هذه الأسماء منتشرة فى مصر وتثير لبسًا عند المفهرسين من خارج مصر، إضافة لمشكلة التفريق بين الأسماء القديمة والحديثة.

وقدَّم شعبان خليفة[١٠] فى دراسته "المداخل ومشكلاتها فى فهرسة الكتاب العربي" عرضًا نظريًّا وتاريخيًّا للاسم العربى، من خلال تحليله إلى بسيطٍ ومركبٍ، وأوضح وجود ملامح فارقة بين الاسم القديم والحديث. ورغم الملامح الفارقة التي عرض لها بين الاسم العربى القديم والحديث، فإنها لا تنطبق على كل الدول العربية حيث لا تزال بعض الدول تستخدم (ابن) فى التسمية، ويستخدم البعض الآخر (بن)، وبعضهم أضافها كجزءٍ من الاسم، وهناك من لا يستخدمها تمامًا، ورغم أن الأسماء تخلصت من الألقاب فإن عددًا من الألقاب قد تحول إلى أسماء. وقد أكد أن الحل العربى ينبع من طبيعة الاسم العربى. وإذا كان هناك اتفاق على هذا، فإن طبيعة الاسم العربى نفسه أظهرت اختلافًا واضحًا بين أشكاله من دولة لأخرى ومن زمانٍ لآخر؛ مما يفرض دراسته فى إطاره المكانى والزمانى للوقوف على طبيعته وخصائصه المميزة له.

أما محمد فتحى عبدالهادى، فقد تناول المشكلة فى أكثر من دراسة، فناقش فى الدراسة الأولى[١١] الاسم العربى متناولًا تكوينه، واستعرضه عبر التاريخ كما عرض لمشكلات الاسم العربى، وموجزًا للمحاولات العربية لمعالجة مشكلات الضبط الاستنادى. وأكد على أنه بدون الضبط الاستنادى فإن نفس المشكلات المرتبطة بالفهرس البطاقي سوف تحدث فى النظام الآلى؛ فقد يتشابه اسمٌ مع اسم آخر، كما أن بعض أسماء الأشخاص معقدة فى عناصر المدخل؛ بسبب الجنسية أو بسبب الاختلافات فى الممارسات والتقاليد المختلفة، أو بسبب التغييرات فى اللغات المُستخدَمة فى أعمال المؤلف. وعرض للمشكلات التي تعانى منها الأسماء العربية: كاختلاف طبيعة الاسم العربي القديم عن الحديث، واختلاف طبيعة الأسماء العربية من بلدٍ عربي لآخر، إضافة لندرة المصادر المرجعية الخاصة بالأسماء الحديثة، وأن عدم وجود قواعد ثابتة لمعالجة الأسماء العربية أدى لوجود حاجة لضبط الأسماء العربية للأشخاص. وتناول ثلاث محاولات تمت في هذا الصدد، وهى: مداخل المؤلفين العرب لمحمود الشنيطى وعبد المنعم فهمى واقتصرت على ٨٣٢ اسمًا عربيًّا قديمًا، ومداخل المؤلفين والأعلام العرب لناصر السويدان ومحسن العرينى واشتملت على نحو تسعة آلاف اسم دون أن تشمل الأسماء المعاصرة، والقائمة الموحدة لأسماء المؤلفين العرب وشملت ١٠٠٠٠ اسم، وجميعها خصت الأسماء القديمة دون الحديثة، واقتصرت على عينات.

وفى الدراسة الثانية[١٢]، عرض لما يواجه المفهرس عند تعامله مع الأسماء العربية من المشكلات، منها: اختلاف الأسماء العربية القديمة عن الأسماء العربية الحديثة فى بعض النواحى، واختلاف طبيعة الأسماء العربية الحديثة من بلدٍ عربي لآخر، وندرة فى المصادر المرجعية الخاصة بالأسماء العربية الحديثة والمعاصرة؛ مما يفرض معه حاجة ضرورية لضبط الأسماء العربية للأشخاص قديمها وحديثها.

أما شمس الأصيل، فقد تناولت فى أطروحتها[١٣] ملفات الاستناد للأسماء العربية، واعتمدت

على مجموعة كبيرة من الأسماء المصرية، وافترضت أن بها سماتٍ معينة تصلح لأن تطبق عليها مجموعة من القواعد المعيارية، ولكن الدراسة لم تتناول الأسماء من الناحية الببليومترية واقتصرت على الانتقاء.

أما دراسة نزار محمد قاسم(١٤)، فجاء تناولها للأسماء بصورة مختلفة؛ حيث عرضت للأسماء والصفات، ولم تتناول الأسماء وإن أشارت إليها ضمن العرض، واقتصرت على معالجة الأسماء والصفات كمكوناتٍ لغوية من منظور الاختزان والاسترجاع دون أن تعرض لها كدراسة ببليومترية.

وما سبق ليس عرضًا للضبط الاستنادى بقدر ما هو عرض لعدم وجود دراساتٍ تتعلق بالأسماء بصورة خاصة، وهو ما يجعل من موضوع الدراسة قضية جديرة بالبحث.

**وفيما يلى عرض للدراسات التي تناولت الأسماء من خارج التخصص:**

**دراسة سامية حسن الساعاتي(١٥)**

تتناول الدراسة ظاهرة الأسماء والتسمية في المجتمع المصري، وتقدم تحليلًا اجتماعيًّا وثقافيًّا للأسماء وصلتها بالقيم والعادات والطبقات الاجتماعية، من خلال قسم نظري عُرِض فيه لمفهوم الدراسة وأهدافها وأهم الدلالات الاجتماعية للأسماء، وتاريخ عادات التسمية، والتحليل الاجتماعي للأسماء وعلاقتها بالتغير الاجتماعي. وفى القسم الميداني تمت مناقشة العلاقة بين الأسماء والتغير الاجتماعي خلال الفترة من ١٩٥٠ وحتى ١٩٧٥، وتأثرها بعملية التغير الاجتماعي داخل المجتمع المصري. من خلال فحص ديناميات الأسماء والتسمية في الثقافة المصرية، والتعرف على التغيرات الاجتماعية في نفس الزمن وبين حقبتين زمنيتين للريف والحضر. وتم استخدام المنهج الوصفى المقارن؛ للمقارنة المكانية بين الريف والحضر، والمقارنـة الزمانية. وحصلت الباحثة على عينة أسماء المواليد بطريقة منظمة لمواليد عامي ١٩٥٠ و١٩٧٥م من واقع سجلات مواليد إحدى قرى ريف المنوفية، وأخرى من أحد الأحياء الراقية بمدينـة القاهرة، وكانت عينة الريف مائة اسم لكل عام، وعينة الحضر مائتى اسم لكل عام. وكان من نتائج البحث أن الاتجاه نحو الأسماء الدينية قلَّ ليفسـح المجال للأسماء العصرية، كما ندر الاتجاه نحو تسمية الأسماء الغريبة والمذمومة في الريف والحضر؛ نتيجة لانتشار الوعى في كل منهما.

**دراسة عاصم شحادة على(١٦)**

تعرضت الدراسة للتأثيرات الحضارية في الأسماء من ستة أبعاد: الدينى والبيئى والاجتماعى والأعجمى والثقافى واللغوى. وخلصت الدراسة إلى أن الشعب الماليزى يميل للأسماء ذات الدلالات الدينية، وأن ظاهرة تصحيح الأسماء تتم في أربع اتجاهات: من صحيح لصحيح، ومن

صواب لخطأ، ومن خطأ لخطأ، ومن خطأ لصحيح، وأن ما تم تغييره من أسماء كان لأسبابٍ عقدية بسبب الارتداد عن الدين الإسلامى لتغيير الدين من الإسلامى إلى ديانة أخرى كالبوذية. وكان الموضوع الأكثر خطورة هو اختيار أسماء من القرآن الكريم مع الفهم غير السليم لدلالات هذه الأسماء، وعرض لبعض الأسماء المستمدة من كلماتٍ قرآنية مع الجهل بالمعنى اللغوى للاسم؛ لكون المعنى يحمل معانى قبيحة أو محرمة، مثل التسمى بأسماء: زانية، نفخة.

**دراسة موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب**(١٧)

يُعد هذا العمل الأكثر أهمية؛ لكونه دراسة اشتملت على ثمانية مجلدات، مجلدان لمعجم أسماء العرب، وأربعة مجلدات لسجل أسماء العرب، ومجلد واحد لدليل أعلام عمان، والمجلد الأخير لمنهج البحث في أسماء العرب. والموسوعة عملٌ ضخمٌ اعتمد على المسح الميدانى على مستوى الوطن العربى، احتشد له نخبة من الخبراء والمستشارين من تخصصات وأقطار كثيرة. تناول العمل أصل الاشتقاق اللغوى ومعناه، وطريقة النطق واختلاف صورته من بيئة عربية إلى أخرى، وأشهر مَن تسمَّى به في الثقافة العربية والإسلامية.

ويعتبر "معجم أسماء العرب" معجمًا إحصائيًّا لغويًّا اجتماعيًّا موسوعيًّا يضم أكثر أسماء الناس شيوعًا في العالم العربي، يتضمن مع كل اسم فقرة لغوية، وفقرة اجتماعية، وفقرة موسوعية. أما "سجل أسماء العرب"، فيحتوى على جميع أسماء العينة التي تم جمعها ميدانيًّا حتى ولو كان ظهورها مرة واحدة، مع ذكر كل اسمٍ مقترنًا بجذره اللغوي أو بمعناه في لغته إن كان من أصلٍ غير عربى، مع المعنى الأساسى للاسم من غير توسعٍ في الشرح أو الإفاضة. وخُصص المجلد السابع ليضم دليلًا لأعلام عمان، وأما المجلد الثامن والأخير فاختص بمنهج البحث في أسماء العرب، وتم فيه دراسة أسماء العرب وأهميتها وأصول دراسة أسماء الأعلام في التراث العربى وعلم أسماء الأعلام ومنهج البحث ومصادر الدراسة. وتضمن المجلد دراسة مقارنة لنظم التسمية في البلاد العربية التى شملها البحث.

ويلاحظ أن المعجم والسجل قد اعتمدا على دراسة لغوية اجتماعية ميدانية في المقام الأول، إضافة لدراسة إحصائية استُخدِم فيها الحاسب الآلي. وشمل مجتمع الدراسة: الأردن والإمارات والبحرين وتونس والسعودية والعراق وعمان وقطر والكويت ومصر والمغرب واليمن. وقامت الدراسة على جَمْع عينة كبيرة جدًّا لتمثل تمثيلًا علميًّا واقع الأسماء العربية من خلال الجمع العشوائي لنسبة ١,٥% من أسماء مجموع السكان، وأن تكون العينة ممثلة للمجتمعات العربية ككل، ومعبرة عن الخصائص الاجتماعية والثقافية والبيئية في داخل كل مجتمعٍ، فتمثل الرجال والنساء والفئات العمرية والبيئات المختلفة. وحرصًا على توازن العينات، توحدت المصادر التي استمدت منها الأسماء في كافة مجتمعات الدراسة، فشملت مصادر العينة دليل التليفون ونتائج الناجحين وشهادات الميلاد ...إلخ، وتم أخذ نسبة متساوية من أسماء مجموع السكان في كل بلدٍ

تناولته الدراسة، بحيث لا تطغى عينة بلدٍ على عينة بلدٍ آخر. وبلغ حجم عينة الدراسة ٢,٦٠٤,٨٤٥ اسمًا كاملًا نتج عنها ٧,٥٤٠,٥١٠ من الأسماء المفردة. وكانت العينة النهائية والمعتمدة للدراسة ٤,١٩٧,٠٠٤ من الأسماء، وبلغ عدد الأسماء النوعية (الأسماء الفريدة غير المكررة) فيها ١٠٣,٩١٦ اسمًا.

اعتمدت الدراسة على التحليل الكمي والكيفي وفقًا لمعايير مستمدة من علمى الإحصاء والاجتماع اللغوى، من خلال استخدام الحاسب الآلي للتحليل الكمي والإحصائي بإخضاع العينة للتحليل اعتمادًا على برامج متنوعة طبقًا لطبيعة المادة وهدف البحث، مع توزيع هذه الأسماء على كل مجتمعٍ عربـي على حدة، وتصنيف الأسماء النوعية إلـى مـذكرٍ ومؤنـث ومشترك.

وفي ضوء التحليل الإحصائي: زودت الدراسة كل اسمٍ بفقرة إحصائية تظهر عدد مرات ظهور الاسم في العينـة، وعدد مـرات ظهوره كاسم أول، واسم ثانٍ، واسم أخيـر، مع المقارنة بـين (جيل الأبناء) و(جيل الآباء) و(جيل الأجداد)، وتصنيفه هو الآخر إلـى اسم عـائلي أو عشائري أو قبلي.

**دراسة أبو أوس إبراهيم الشمسان**[١٨]

بحثٌ ميدانى تناول أسماء الناس في المملكة العربية السعودية من جوانبها الاجتماعية واللغوية، وتناول أنماط الأسماء وأسباب التسمية واتجاهاتها. ويُعد محاولة لدراسة بعض الجوانب اللغوية المختلفة التي يثيرها التأمل في الأسماء وتعاملها معاملة الألفاظ اللغوية القابلة للدرس والتصنيف والتحليل. واقتصر على استعراض للأسماء التى تم العثور عليها دون الاعتماد على عينة إحصائية من المجتمع، وبالتالي فهو لا يعبر عن المجتمع ككل؛ لأنه اقتصر على مفردة واحدة دون الاهتمام بعدد التكرارات. ودُرست أنماط الأسماء من حيث وظيفة الأسماء، فدرس الاسم والكنية واللقب، وأسماء التمليح والتقبيح، والأسماء المستعارة، ودرست الأسماء من حيث تصرفها، ومن حيث بنيتها، ومن حيث الجنس.

**دراسة بكرى محمد الحاج**[١٩]

حاولت الدراسة الوقوف عند الأسماء التى كان منطلق اختيارها راجعًا إلى الدين والعقيدة اعتمادًا على ما تضمنه "معجم أسماء العرب" من إحصاءاتٍ باستخدام عينة مختارة ومحددة منه، وسعت إلى الوقوف على التنوع الكبير في صيغ الأسماء العربية، والكشف عن أثر الدين الإسلامى في اختيار الأسماء، وملاحظة ذلك عبر أجيال الأبناء والآباء والأجداد. واعتمدت الدراسة على المنهجين: الوصفى والتاريخى. وبلغت العينة مائتين وستة وستين اسمًا من مجموع الأسماء التي تحمل ظلالًا دينية، والتي تم حصرها بالمعجم وعددها ألف وسبعة وعشرون اسمًا، وتم اختيارها اعتمادًا على شيءٍ من الاجتهاد في تفسير حَمْل الأسماء لبعض الظلال الدينية.

وحوت عينة البحث أسماء تسعة وعشرين نبيًّا بنسبة ١٠,٩٤%، كما حوت على الأسماء المعبدة والتى بلغت نسبتها ٣.٧١%. وبلغت الصيغ الاسمية الواردة بعينة البحث أربعًا وستين صيغة تنوعت بين المجردة والمزيدة، وجاءت الصيغ الاسمية المزيدة بحرفين أكثر شيوعًا، والرباعية المجردة الأقل شيوعًا.

**دراسة سنايمان وجينسين**(٢٠)

قامت الدراسة على مقارنة نموذج تقليدي للتحكم في صياغة الاسم (برنامج تعاوني لصياغة الاسم NACO ناسو) و(رقم المؤلف الدولي المعياري لتوحيد الأسماء ISAN إسان). ويعتمد الأول على نسقٍ موحدٍ يستخدم الكلمات، بينما يعتمد الثانى على نسقٍ أبجدي رقمي. وتمت المقارنة من خلال: المدخلات المطلوبة، ومدى دعمه للتحكم البيليوجرافي، وتعزيز التعاون بين المكتبات وخدمات المعلومات فيما يتعلق بتقاسم الموارد والفهرسة المشتركة، ودعم التفاعل بين المستخدم والمعلومات، وتوفير التكاليف والوقت، وأخيرًا التكيف مع التغييرات المستقبلية. وبناءً على هذه النتائج تم اقتراح طريقة أكثر فاعلية لتوحيد الأسماء. وأتاح NACO ناسو تنفيذ المهام المطلوبة لتوحيد الأسماء بالاشتراك مع المكتبات المشاركة، وتحديد الشكل الموحد للاسم باتباع معايير وإرشادات معينة وإنشاء نقاط وصول جديدة، بالإضافة إلى مراجع في حالة تغيير الاسم، إضافة لإمكانية الاتصال بالمؤلفين والمؤسسات للإنجاز والتحقق من التفاصيل الواردة في سجلات صياغة الاسم، أو تدوين الملاحظات، كما سمح أيضًا بإنشاء التسجيلات الببليوجرافية وإتاحة ملف صياغة الاسم الخاص بها دوليًّا من مصدرٍ مركزي واحدٍ، مما يمنع حدوث ارتباكٍ في شكل الاسم الصحيح. ورغم ذلك تبقى مشكلات استخدام الأسماء عالميًّا بسبب مشكلات النسخ والاختلافات اللغوية، والاختلافات بسبب العادات الببليوجرافية الوطنية المختلفة.

وتظهر المقارنة أن الأداء العام لنموذج ISAN إسان أفضل بكثير من أداء NACO ناسو. وهو ما يمكن القول معه إن نموذج ISAN إسان هو الأكثر فعالية لتوحيد الأسماء، على الرغم من أن تطبيقه سيتطلب تغييراتٍ كبيرة، إلا أنه سيكون أكثر الطرق فعالية لتوحيد الأسماء وللتغلب على المشاكل والسيطرة على صيغ الأسماء بدخول الألفية الجديدة مع نظامٍ دولي لأرقام المؤلف القياسية.

**دراسة جون كوتون وآخرون**(٢١)

سعت الورقة إلى دراسة تأثير التفرد والعِرق للأسماء الأولى على ردود الفعل العاطفية لتلك الأسماء وإمكانية توظيفها. فعلى الرغم من وجود القوانين وزيادة الميول الاجتماعية والثقافية نحو العدالة والإنصاف، فالتمييز في التوظيف لا يزال مستمرًا، حيث ظهر أن القائمين بالمقابلة كانوا على دراية مسبقة بالأصل العِرقي المحتمل لمقدم الطلب، حيث أثرت معلومات الأسماء المسبقة على الاختيار، وتم الاستبعاد من خلال المعلومات الموجودة في خطاب التقديم أو السيرة الذاتية،

فكان بالإمكان معرفة أصل الشخص قبل مقابلته، استنادًا إلى اسمه، وهو ما يؤثر على ردود الفعل العاطفية وإثارة الانطباعات عن الفرد، قبل مقابلته أو التعرف عليه.

وتم دراسة سمات الاسم الأخرى، فالأسماء الطويلة ظهر أنها تحظى بالمزيد من العناية الأخلاقية، والمزيد من النجاح، والأسماء النادرة تم تصنيفها على أنها أقل في المرتبة من الأسماء الشائعة.

وفى مجال اقتصاديات العمل، كان هناك تأثير لأسماء الأمريكيين من أصل إفريقي على قرارات التوظيف، فلم تقدم الأسماء معلوماتٍ عن الأصل فقط ولكن أيضًا عن الطبقة الاقتصادية. وأشارت النتائج إلى أن التفرد في الأسماء يمكن أن يكون له تأثيرٌ قوي على إمكانية الإعجاب بهذه الأسماء، كما أن الاسم الذي يحمله الفرد له تأثيرٌ كبيرٌ على كيفية النظر إليه أو تصوره، وما إذا كان الفرد قد تم توظيفه لوظيفة ما أم لا. وكانت الأسماء الفريدة أقل شعبية، وكان احتمال توظيفها أقل، وكانت أفضل الأسماء (الأكثر شعبية والأكثر احتمالًا أن يتم توظيفها) هي الأكثر شيوعًا، في حين أن أسوأ الأسماء (الأقل إعجابًا والأقل احتمالًا أن يتم توظيفها) كانت الأكثر غرابة. وكان تأثير الأسماء يتعلق بردود الفعل العاطفية ولا يشمل السلوك، وبعبارة أخرى، قد لا يحب الناس أنواعًا معينة من الأسماء، ولكن هذه المشاعر لا تؤثر في التوظيف، ومع ذلك كان هناك تحيز في بعض الأحيان لمجموعة متنوعة من الأسماء الفريدة.

**دراسة جميس بويل وآخرون**[٢٢]

تم تطوير اثنين من أدوات معالجة البيانات الوصفية الببليوجرافية. وتصف الورقة تقنية تُستخدَم MapReduce لإنشاء تمثيل بياني دلالي لاسم المؤلف المطابق بمجموعاتٍ كبيرة من التسجيلات الببليوجرافية، من خلال معالجة مجموعات كبيرة من البيانات تستخدمها Google و Yahoo وAmazon، وغيرها لتحليل البيانات في الوقت الآنى لدمج البيانات المرتبطة بمؤلفٍ واحدٍ، والتي قد تنشأ في مجموعاتٍ كبيرة من البيانات.

وتتيح تقنية MapReduce معالجة وتحليل مجموعاتٍ كبيرة جدًّا من البيانات بسعة تتجاوز تيرابايت، باستخدام عدد من أجهزة الحاسب وتستخرج منها بيانات الأشخاص. ويُعد Google أحد مطورى هذه التقنية في جهوده لفهرسة صفحات الويب.

ويتمثل الهدف النهائي للمشروع في مطابقة وتحديد أسماء الأشخاص؛ من أجل تحديد هوية فرد معين، بالإضافة إلى شبكتهم الاجتماعية، عبر الحدود الثقافية واللغوية، باستخدام أية معلوماتٍ يمكن تجميعها، حيث يمكن أن تختلف أسماء المؤلفين بمرور الوقت ومن ناشرٍ لآخر ومن قاعدة بيانات لأخرى، باعتبار أن صيغة الاسم هي آلية للحفاظ على الاتساق والارتباط بنموذج معياري لاسم المؤلف.

وقد تمت معالجة ملف بحجم ٢,٧ جيجا بايت يحتوي على أكثر من ١,٨ مليون تسجيلة ببليوجرافية في وقت يزيد قليلًا عن ١٠ دقائق، مما أدى إلى الحصول على ٤,٧ مليون مؤلف فريد. ولكن ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار أن مصادر البيانات لن تكون جميعها سجلاتٍ ببليوجرافية، وبالتالي لا يمكن حل المشكلة باستخدام التطبيق على الرغم من أنه يوفر القدرة على التعامل مع البيانات الكبيرة.

**دراسة كاميل ويز**(٢٣)

التنبؤ بالجنس ليس سهلًا كما قد يبدو، كما أن فئة الجنس لا تكون متاحة صراحة مما يتطلب محاولة التنبؤ بجنسه بناءً على الاسم الأول من واقع تحليل البيانات الضخمة لمؤلفي الأوراق العلمية. ويتزايد الاهتمام بطرق التنبؤ بالجنس على أساس الأسماء الأولى التي تستخدم المصادر المختلفة للبيانات المفتوحة مثل التعداد السكانى الأمريكي، وهذه الدراسات تطبق الأساليب الببليومترية لصياغة وتقديم العروض التجارية لمستخدمي الويب، فيتم تحليلها مع إمكانية تحسينها باختيار طريقة التنبؤ الأكثر ملاءمة. وأوصت الدراسة بمجموعة من أدوات ومقاييس للتنبؤ بالنوع؛ من أجل اختيار النهج الأمثل والمناسب منها، وخاصة عندما تكون متاحة في شكل إلكترونى. ومع ذلك، فهناك نقص في دراسات التحقق من صحة ومدى كفاءة وفعالية الأساليب المستخدمة للتنبؤات بين الجنسين، وينبغي توخي الحذر عند استخدام مصادر البيانات المجمعة أو المعتمدة على البرمجة، فقد يكون لها تأثيرٌ سلبي في كفاءة التنبؤ.

وكان هدف الدراسة إيجاد طريقة للتنبؤ بالنوع الاجتماعي وتطبيقها تستند إلى الأسماء الأولى وتعتمد على مصادر البيانات المتوفرة بصيغة مقروءة آليًّا، ويمكن استخدامها لتحديث وتحسين توقعات النوع الاجتماعي بمرور الوقت مع بيانات الاسم الأول الجديدة.

تم استخدام التعداد السكاني في الولايات المتحدة كمصدرٍ رئيسٍ للبيانات المتعلقة بالتنبؤ بالنوع الاجتماعي في الدراسة. وبتطبيق أساليب الدراسة كان مؤلفو الدراسة قادرين على التنبؤ بالجنس بنسبة ٨٦٪ من ٢١ مليونًا من المؤلفين مع الأسماء الأولى الكاملة من قاعدة البيانات، ومع ذلك لم تسلم هذه الطريقة من عيوب، منها: عدم توفر مجموعة كاملة من الأسماء الأولى مع بيانات الجنس المقابلة بتنسيق يمكن قراءته آليًّا، يضاف لذلك أن بعض مصادر البيانات لم تعد موجودة، كما أن التصنيف اليدوي لنوع الجنس ليس فعَّالًا من حيث التكلفة أو الوقت، ولا توجد معلومات حول دقة التصنيف اليدوي ومدى موثوقيته، كما أن مصادر البيانات لا تُتاح بصيغٍ آلية قابلة للقراءة بسهولة باستثناء بيانات التعداد الأمريكي، أيضًا لا يمكن استخدام الأسماء غير الأمريكية التي لا تظهر في أعلى أول ١٠٠٠ اسم للتنبؤ بالجنس، لذا فإن مجموعة بيانات الاسم الأول خاصة بالولايات المتحدة وليست شاملة. كما أن مؤلفي التحليل استخدموا معلوماتٍ محدودة لأسماء أول ١٠٠٠ طفلٍ، على الرغم من أن قاعدة بيانات أسماء الضمان الاجتماعي الأمريكي

تتيح كل الأسماء التى تتجاوز تكراراتها خمس مرات وتشمل السنوات من عام ١٨٨٠ حتى الآن وترصد تكراراتها. وحتى يتم استخراج الأسماء، تمت معالجة النص بإزالة الحروف الفردية (الأحرف الأولى)، وإزالة علامات الترقيم، وإزالة الرموز الخاصة (علامات التعجب، الاستفهام، الواصلات،..)، وإزالة الأرقام، وتحويل جميع الحروف إلى أحرف صغيرة، وتقليص المساحات البيضاء.

**بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة والمثيلة:**

بعد فحص نتائج البحث في الإنتاج الفكرى العربى والعالمى، يمكن الخروج بالمؤشرات التالية:

الدراسة الحالية تمثل باكورة الإنتاج الفكرى في هذا الموضوع، ويؤكد هذا التفرد أن لغويات المعلومات نفسها غير موجودة في دراسات المعلومات الأجنبية وما يرِد هو مصطلح لغويات الحاسب، والموضوع ينتمى لمجالى اللغة والحاسب، كما أن الربط بين الأسماء والمعلومات لا أثر له فيما تم العثور عليه من هذه الوجهة.

تناولت الدراسات والبحوث السابقة والمثيلة الأسماء، وتعرضت لها من نواحٍ مختلفة، فجاء بعضها مختصًا بنوعٍ من الأسماء أو بمنطقة بعينها، وركزت في مجملها على مجالاتٍ أخرى كالجانب اللغوى البحت أو الدينى أو التاريخى أو الاجتماعى، ولم تهتم بالمعلومات اللغوية أو بلغويات المعلومات، ولم تنظر للغة من زاوية معلوماتية، ولم تنظر للمعلومات من زاوية لغوية. وقامت في جميعها على منهجٍ مختلف، ومقصدٍ مختلف، ومجتمعٍ مختلف، وفترة زمنية مختلفة، إضافة لكونها جميعًا دراسات قديمة زمنيًّا عن الفترة التي تتناولها الدراسة الحالية. وباستثناء دراسة موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، فجميعها لم تعتمد على مسحٍ ضخم أو دراسة ميدانية ذات عينة كثيفة، فكانت العينات محدودة ولا تتجاوز في أغلبها بضعة آلاف اسم، ولا تعبر بأي حال عن مجتمعٍ بالملايين، ولا يمكن أن تقدم أرقامًا يمكن الوثوق في دقتها، كما أنها لم تتناول ظاهرة التكرار أو التواتر، حيث اقتصرت على دراسة المفردة دون الاهتمام بعدد التكرارات، وبالتالى جاء ثقل ووزن المفردة عالية التكرار مساويًا نفس ثقل ووزن المفردة الفريدة والنادرة، وبالتالى لم تدرس الاختلافات في الصيغ والأشكال اللغوية للاسم ودور الاختلافات في صيغ الكتابة والأخطاء في الكتابة، واعتمدت جميعها على دراسة الأسماء كوحداتٍ أو مفرداتٍ محدودة، ولم تتعرض للأسماء ككل في إطارها الكمى للخروج بدلالات معلوماتية، حتى موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب فاقتصرت على تناول الأسماء كما هي، دون بحثٍ في تأثير العناصر اللغوية في الاسم، ولا لدور المعلومات في التسمية ولا لأخطاء الأسماء أو التسمية.

اعتمدت الدراسات على التحليل الكيفي فقط، عدا دراسة موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب التي مزجت بين التحليل الكيفي والكمي، وهو ما تنتهجه الدراسة الحالية، وبما يتفق مع

طبيعتها.

ومما تم عرضه تُعد الدراسة الحالية نمطًا مختلفًا عن الدراسات التي سبقتها؛ لأنها ليست لغوية خالصة، ولا إحصائية كمية، ولا لغوية أجراها باحثون لغويون مهتمون بالجانب الاجتماعي، بل لغوية معلوماتية في إطارٍ إحصائى من خلال المنهج الببليومترى والمنهج التحليلي، إضافة للتحليل اللغوى وتحليل المحتوى، أو بما اصطلحت عليه الدراسة "**إحصاء النص**" أو "**قياسات النص**".

ويُعد العمل الوحيد الذى تناول الأسماء بصورة موسعة هو موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، ورغم ما قدمه العمل من خدمة جليلة للبحث العلمى العربى، فهناك أوجه اختلاف واتفاق بينه وبين البحث الحالى تتمثل في:

١. تناولت موسوعة السلطان قابوس الأسماء من زاوية لغوية إحصائية، أما الدراسة الحالية فهى دراسة معلوماتية ببليومترية تحليلية تنتمى لمجال المكتبات والمعلومات.
٢. كانت دراسة موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب بغرض عمل معجم وقامت على الإحصاء اللغوى، أما الدراسة الحالية فتنتمى لمجال المعلومات، وتتناول ثلاثة أبعاد: المعلومات واللغة والإحصاء، كما أن الدراسة الحالية تعتمد على المنهج الببليومتري، إضافة للتحليل باستخدام "إحصاء النص" أو "قياسات النص".
٣. تناولت موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب دراسة ٧ ملايين من الأسماء ضمت الأسماء العربية على مستوى العالم العربى قبل عام ١٩٩١، أما الدراسة الحالية فتناولت مليون اسم من أسماء المصريين المعاصرين من مواليد ما بعد سنة ١٩٩٥ وحتى سنة ٢٠٠٤، دون أن تتعرض لأسماء البالغين أو الآباء والأجداد، وفى نفس الوقت اقتصرت على الاسم الأول للمولود فقط.
٤. اقتصرت دراسة موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب على عينة قوامها ١,٥% من مجتمع الدراسة، أما الدراسة الحالية فاعتمدت على عينة قوامها ٦,١% من مجموع مواليد المصريين خلال فترة الدراسة. وفى نفس الوقت فإن عينة البحث الحالى تتراوح بين ثلث ونصف عينة موسوعة السلطان قابوس.
٥.اعتمدت الدراسة الحالية على ملفات نتائج الشهادتين: الابتدائية والإعدادية المصرية المتاحة على شبكة الإنترنت دون غيرها من مصادر المعلومات كدليل الهاتف أو السجلات أو غيرها من مصادر معلومات الأسماء المعتادة.
٦. جاءت موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب نتاج عملٍ جماعى مؤسسى دعمته سلطنة عمان، أما العمل الحالى فهو مجهود فردى للباحث.

## ثانيًا - الإطار النظرى للدراسة

(١) الأسماء ودورها المجتمعى:

اقتضت الحاجة الاجتماعية أن يكون لكل فردٍ من أفراد المجتمع اسم يميزه عن غيره، وييسر عليه وعلى غيره التعامل، ودعت إليه كذلك الحاجة اللغوية(٢٤)؛ فالاسم ظاهرة اجتماعية ودينية وثقافية تعكس جملة من العناصر المتداخلة والمتفاعلة معًا للقائم بالتسمية: لغته وثقافته ومعلوماته ومستواه العلمى ووضعه الاجتماعى؛ لتشكل كيانًا مميزًا لصاحبه وعنوانًا وتلخيصًا شامًلا له. والاسم هو تعريف بالمسمى والوسيلة التي يتميز بها الشخص عن غيره. ويقول ابن جنى: "إنما وُضِعت الأعلام لضربٍ من الاختصار وتنكب الإكثار، وذلك أن الاسم الواحد من الأعلام، قد يؤدي بنفسه تأدية ما يطول لفظه، ويمل استماعه، ألا ترى إنك إذا قلت: كلمت جعفرًا، فقد استغنيت بجعفر عن أن تقول: الطويل البزاز، الذي نزل بمكان كذا، ويدعى أخوه كذا، ويدعى ولده كذا، وتبلغ تجارته كذا، ويلبس من الثياب كذا... فلما رأوا ذلك، أنابوا عن جميعه اسمًا واحدًا علمًا، يغني عن الإطالة والملالة"(٢٥). فوجود الاسم ليس أمرًا عبثيًا؛ لأن ذكره يستدعى إلى الذهن جملة من العناصر المعلوماتية ترسم لدى السامع صورة العَلَم بكل ما يخصه من شكلٍ وصفاتٍ وطباعٍ ومزايا وعيوب، وهى خصيصة لكل عَلَم. وبهذا فهدف التسمية هو الاختصار والدلالة القاطعة لتحديد هوية فريدة لكل شخص. وكل إنسان ترغب فى الحديث معه تنادى عليه وقبل أن تنادى عليه تعرف اسمه.

وكل الموجودات لها أسماء: الكائنات الحية والجمادات والظواهر الطبيعية والدول والمدن والقرى والأحياء والشوارع، فالأسماء ليست حكرًا على شيء دون غيره فلا يوجد بالكون شيء إلا وله اسم. وقبل هذا فالله سبحانه وتعالى اختص لنفسه أسماء، منها ما نعلمه ومنها ما نجهله (وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا)(٢٦)، حيث تعتبر التسمية أول العلم (وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)(٢٧).

ولا يصح عقلًا أو منطقًا أن يكون هناك شيء بدون اسم حتى هذه التى جردت من الاسم ابتكر لها الإنسان اسمًا فحملت رغمًا عنها اسمًا وصار تجريدها من الاسم اسمًا لها ودالًا عليها، فجاءت بعض المسميات: ما لوش اسم، كتاب بدون عنوان، كتاب بدون اسم ..إلخ.

فالاسم عنوان المسمى، ودليل عليه(٢٨)، والأسماء فى كل أمة عنوان حضارتها، ودليل واضح على سموها، ورفعتها ومرآة صافية لكثيرٍ من قيمها وعاداتها(٢٩)، ويظل تأثير الاسم على المسمى وعلى كل من يتعاملون معه ويلتصق بصاحبه ويرافقه طوال حياته، بداية من لحظة كتابته فى سجل المواليد وشهادة الميلاد مرورًا بالمستندات والشهادات حتى وفاته وما بعد وفاته.

وتبدأ حياة الإنسان بكتابة اسمه في سجلات المواليد، ويتأكد من خلال صدور شهادة ميلاد، وتنتهى حياته مع حذف هذا الاسم من سجلات الأحياء لينتقل منها إلى سجلات الأموات، بمحوه من الأولى وكتابته في الثانية فتصبح له شهادة وفاة، وبمجرد وفاته يُجرَّد من اسمه فينادى عليه

بالجثة والميت والمرحوم، فالاسم هو أحد خصائص الأحياء.

وتشكل الأسماء العربية للأشخاص جزءًا لا يتجزأ من الثقافة العربية، فطريقة تركيبها تربطها ربطًا وثيقًا بالخصائص التي تتميز بها اللغة العربية، كما أن المصادر التي تستقى منها تمت بصلاتٍ إلى البيئة التي تنبثق منها[٣٠].

والتسمية قبل أن تكون عملًا أو فعلًا هى حق للأبناء على آبائهم؛ لأن الاسم جزءٌ من كيان الإنسان، وأحد عناصر تكوين شخصيته، بل أولها، وهو ما دل عليه ما قاله أبو وهب الجشمي رضي الله عنه: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تسموا بأسماء الأنبياء، وأحب الأسماء إلى الله عبد الله وعبد الرحمن، وأصدقها حارث وهمام، وأقبحها حرب ومُرَّة"(أبوداود ٤٩٥٠). وهو ما أكده الرسول ـ صلى الله عليه وسلم ـ بالفعل والتطبيق، حيث غيَّر أسماءً كثيرةً، فعن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ كان يغير الاسم القبيح" أخرجه الترمذي (سنن الترمذي ٢٨٣٩).

فأسماء الأشخاص لا تؤثر فقط في شخصياتهم، بل وعلى قبولهم في المجتمع وحتى في التحاقهم بوظائف معينة، فاسم الشخص يعطي تصورًا مسبقًا في أذهان الناس.. لدرجة أنك شخصيًّا تفضل سؤال فقيه باسم عبد العزيز أو عبد الرحمن أكثر من نهاد أو لؤي أو شادي.. ولدى الفنانين يصبح الاسم الوسيلة الوحيدة لتشكيل الانطباع حوله؛ ولهذا السبب يلجأ معظم الفنانين إلى تغيير أسمائهم؛ طمعًا في الشهرة والوصول، وهو ما جعل شيروت فهمي تغير اسمها إلى ليلى طاهر، وتصبح (جانيت فغالي) صباح، وتصبح (عفاف محمد) ماجدة، وتصبح (فاطمة أحمد) شادية، وتصبح (صافيناز مصطفى) بوسي، وتصبح (فاطمة الزهراء) نجلاء فتحى، ويتحول ميشال شلهوب إلى عمر الشريف، أما دريد لحام فكان يُسمى «هتلر» حتى غيّرته والدته عندما كان صغيرًا إلى دريد!![٣١]. ولنفس السبب يتم استبدال الأرقام بالأسماء مع السجناء والمعتقلين؛ من أجل محو شخصيتهم وتجريدهم من هويتهم وخصائصهم الإنسانية؛ ليكونوا مجرد مفردات في المجموع حتى يسهل فرض الطاعة العمياء عليهم.

وقد تُستخدَم الأسماء للتعبير عن الحالة النفسية للوطن، وهو ما دفع لظهور أسماء مثل: هتلر وموسولينى، إبّان الحرب العالمية الثانية أطلقها المصريون على المواليد تعبيرًا عن شدة كراهيتهم للاحتلال الإنجليزى عندما كانت جيوش الألمان على أبواب الإسكندرية، على الرغم من أنها أسماء غريبة عن المجتمع ومخالفة لطبيعة الأسماء في المجتمع المصرى.

(٢) تعريف الاسم:

للاسم معنيان، معنى ضيق يُقصد به الاسم الشخصي، والمعنى الثاني يُقصد به اللقب أو اسم الأسرة، وهناك نوع آخر من الأسماء يُطلَق عليها اسم الشهرة والاسم المستعار والاسم التجاري، وهى ليست أسماء حقيقية. وقد أكد أهمية وقيمة ما يحظى به الاسم، الحماية التي منحها له القانون

فنص على أن لكل شخصٍ اسمًا ولقبًا، ولكل من نازعه الغير فى استعمال اسمه بلا مبرر، ومن انتحل الغير اسمه دون حق، أن يطلب وقف هذا الاعتداء مع التعويض عما يكون قد لحقه من ضرر(٣٢). ولا تقتصر حماية القانون على الاسم الحقيقى للشخص، بل تمتد لتشمل اسم الشهرة والاسم المستعار والاسم التجارى(٣٣). وعادة ما يتكون الاسم العربي من ثلاثة عناصر: الاسم أو العلم، والكنية أو الاسم المركب، واللقب أو الاسم المستعار، ويُعد اللقب أكثر مقاطع الأسماء تعقيدًا لتغير معناه عبر الزمن، فكان للتنابز كما استُخدِم للتشريف وفى الألقاب الرسمية وللنسبة لقبيلة أو مكان أو لحرفة أو طائفة(٣٤).

ولغة فاسم الشيءِ وسَمُه وسِمُه وسُمُه وسَماهُ: علامَتُه. وقال الزجّاج: معنى قولنا اسمٌ هو مُشْتَق من السُّموِّ وهو الرِّفْعَة، وقال أبوالعباس: الاسْمُ رَسْمٌ وسِمَة تُوضَعُ على الشيء تُعرف به. وقال أبوإسحق: إنما جُعِلَ الاسمُ تَنْوِيهًا بالدَّلالةِ على المعنى لأَنَّ المعنى تحت الاسْمِ. وفي التنزيل العزيز:(لم نَجْعلْ له مِن قَبْلُ سَمِيًّا)(٣٥)، قال ابن عباس: لم يُسَمَّ قبلَه أَحدٌ بيَحْيى، وقيل: معنى لم نَجْعلْ له من قبلُ سَمِيًّا أَي نَظِيرًا ومِثْلًا. وقوله عز وجل: (هل تَعْلَمُ له سَمِيًّا)(٣٦)؛ أَي نَظِيرًا يستَحِقُّ مثْلَ اسمِه؛ وجاء أَيضًا: (لم يُسَمَّ بالرَّحْمنِ إلا اللهُ)(٣٧). وفى المعجم الوسيط: (سَمَّاهُ) كذا وبكذا: جعله له اسمًا. و(الاسْمُ) ما يعرف به الشيء ويستدل به عليه. وفي التنزيل العزيز: (إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه)(٣٨)(٣٩). أما الكنية فهى ما يجعل علمًا على الشخص غير الاسم واللقب، وتكون مصدرة بلفظ أب أو ابن أو بنت، أو أخ أو أخت، أو عم أو عمة، أو خال أو خالة، واللقب: هو اسم وضِع بعد الاسم الأول، للتعريف أو التشريف أو التحقير(٤٠)، وفى القرآن الكريم شخصياتٌ قرآنية ذكرت بألقابها دون أسمائها، مثل: ذو القرنين وفرعون.

(٣) أهمية الاسم والاهتمام العربى به:

اهتم العرب قديمًا وحديثًا بالأسماء، وشواهد التراث العربي الدالة على ذلك كثيرة، فحظيت دراسة الأسماء بالاهتمام المبكر من العلماء العرب؛ ولعل هذا بسبب تأصل التعصب القبلى واعتزازهم بنسبهم وتفاخرهم به، وكان العامل الأكثر تأثيرًا وأهمية هو ظهور علم الحديث وارتباطه بالرواة وظهور مرتبة راو الحديث ومكانة الإسناد عند المحدثين، فإذا جاء فيه من أُبهم اسمه أو أُهمل، صار السند من قسم الضعيف حتى يُعرَف، للوقوف على حاله(٤١)، وهو ما دعا صاحب كشف الظنون أن يقول: "أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس؛ لأنه شيء لا يدخله القياس ولا قبله شيء يدل عليه ولا بعده"(٤٢).

وكان نتيجة لهذا الاهتمام أن صنفوا في الأسماء عشرات الكتب التى درست الأعلام والأسماء والألقاب والكنى والأنساب والقبائل، تناولت الصحابة والثقات والطبقات والأعيان والوفيات والشعراء والمدلسين والتراجم، منها ما وصل إلينا ومنها ما لم يصل، ومن أمثلة هذه الكتب: اشتقاق الأسماء للأصمعى، والاشتقاق لابن دريد(*). وتوالت ظهور الكتب فى مختلف مجالات

الأسماء، مثل: "طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث"، و"المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة"، و"فتح الباب في الكُنى والألقاب"، و"كشف النقاب عن الأسماء والألقاب"، و"تكملة إكمال الإكمال في الأنساب والأسماء والألقاب". كما وضع "ابن قتيبة" فى "أدب الكاتب" بابًا تناول فيه أصول أسماء الناس المسمّين بأسماء النبات، وأسماء الطير، وأسماء السباع، وأسماء الهوام، والمسمّين بالصفات وغيرها.

وحتى الأسماء المستعارة تمت دراستها حديثًا كما فعل يوسف أسعد داغر فى كتاب "معجم الأسماء المستعارة وأصحابها"، وفؤاد صالح السيد فى "معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي والإسلامي".

ولكثرة تشابه الأسماء، والتباسها فى القراءة، واشتباهها فى الكتابة، أُخترع فن "المؤتلف والمختلف" من فنون التاريخ المسجَّل والمدوَّن، فظهر أكثر من كتابٍ في هذا الميدان، منها: "المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكُناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم"، وكتاب "المؤتلف والمختلف" للإمام ابن سعيد الأزدى. وحظيت الرتب والألقاب بالاهتمام، فقدم أحمد تيمور باشا رسالة لغوية عن الرتب والألقاب المصرية. وبلغ من اهتمام العرب بالأسماء وضعهم كتب في أسماء كل ما يخطر لهم ببال، فامتد التصنيف إلى أسماء الحيوانات، ولأن للخيل دورًا فى حياة العربى ولها الاهتمام الأكبر، نالت أكثر من كتابٍ تناول أسماءها وأنسابها، منها: "نسب الخيل في الجاهلية والإسلام وأخبارها"، والخيل، وأسماء خيل العرب وفرسانها، والحلبة في أسماء الخيل المشهورة في الجاهلية والإسلام. ونال الأسد نصيبًا من التصنيف، فقدم ابن خالويه مصنفه "أسماء الأسد"، والذى رصد فيه ٥٠٠ اسم وصفة له. وامتدت مصنفات الأسماء للجمادات كذلك وغير الأحياء، فقدم ابن خالويه مصنفًا آخر في "أسماء الريح"، وقدم زيد عبد الله الزيد معجم "أسماء سيوف العرب وأصحابها"، وتناول فيه ما يزيد عن مائة اسم للسيف. وهذا كله لا يمثل أو يرصد لكل ما كُتِب، بل هو مجرد غيضٍ من فيض.

(٤) علاقة الاسم بالمعلومات:

تُعد قضية المعلومات قضية اجتماعية فى المقام الأول وتعتبر اللغة أحد المكونات المهمة لنظام المعلومات، حيث تتوقف كفاءة الاتصال على اختيار اللغة المناسبة في البث[٤٣]. واللغة المناسبة لا تعنى مجرد اختيار لغة كلام (العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية..)، وإنما تتعدى هذا المفهوم إلى البنية العميقة للغة بما تشتمله وتتضمنه من مفرداتٍ ودلالاتٍ ومعانٍ وتراكيب ومستوى ثقافي واجتماعي للمخاطبين وسياق للحوار وللظروف البيئية والاجتماعية والزمانية المصاحبة وللأحداث الجارية، وغيرها من ألوان المؤثرات التي تشكل المعنى اللغوي المقصود. لهذا فإن المعلومات تتأثر بطريقة تقديمها وعرضها، ولأن المعلومات هنا تعتمد على اللغة أو الشكل والقالب اللغوي الذى تُصاغ من خلاله، فإن اللغة تؤثر بشكلٍ واضحٍ وجوهري في

المعلومات، وقد تكون اللغة وسيلة واضحة لإيصال المعلومة، وقد تكون عسيرة صعبة، وهو ما يحدث عند قراءة الكتب والمقالات التي تم ترجمتها بواسطة الآلة وأحيانًا من خلال البشر، وربما يكون الأصل الأجنبي أوضح وأبسط وأسهل بكثير؛ والسبب طريقة وأسلوب عرض وتقديم وصياغة المعلومات في شكلها اللغوي.

وباعتبار الأسماء ظاهرة اجتماعية، فهي تتفاعل مع المجتمع فتتأثر به وتؤثر فيه، فتتأثر بكل المعلومات الموجودة بالمجتمع، وتؤثر في معلومات المجتمع، والبحوث الموجودة تهتم بالأسماء كظاهرة دينية أو اجتماعية أو لغوية أو نفسية أو تاريخية، وليس كظاهرة معلوماتية تقدم معلوماتٍ وتنشأ وتولد من معلومات، وهو يجمع في داخله وبين ثناياه خصائص معلوماتية للمجتمع الذى يستخدم الاسم تشمل المستويات المختلفة لهذا المجتمع: الثقافية والاجتماعية والدينية والاقتصادية والعقائدية.

(٥) الاسم في المجتمع العربى:

قديمًا كان للقابلة أو مسجل الصحة دور مهمٌّ في تسجيل الاسم واختياره، حيث كانت عملية التسجيل من اختصاصهما، بل وربما تضع القابلة ما يتراءى لها من أسماء، فيتأثر الاسم بمستواها التعليمى فيدوَّن الاسم بصورة خاطئة أو هجاء غير صحيح، ويظل صاحب الاسم بهذه السبة طوال حياته. والآن لم يعد اختيار اسم المولود وليد لحظة بل يحتاج لوقتٍ ودراسة ومشاورات، ولكن هذا لا يمنع أن يكون الاسم فى حالاتٍ نادرة وليد اللحظة أو قد يتجاوز ذلك فيكون وليد موقف. وكما أن ميلاد الطفل يحتاج وقتًا ليتحول من نطفة لعلقة فمضغة فجنين ثم وليد؛ فالأمر نفسه مع الاسم الذى يأتى اختياره من فكرة أو مجموعة أفكار، وقد يبدو اختيار اسم المولود فى ظاهره عملية بسيطة، إلا أنه فى جوهره عملية معقدة تتضمن أبعادًا فكرية وإبداعية تستغرق وقتًا وجهدًا كبيرًا من الوالدين؛ لكونها مزيجًا من معلومات وثقافات وتوجهات وميول واتجاهات الوالدين تنصهر جميعها في بوتقة انتقاء اسم المولود الجديد. وتبدأ رحلة التسمية عادة بشراء كتبٍ لأسماء المواليد وتحديد معانيها أو بتسجيل كل الأسماء التى يرغبان فى الاختيار منها، وتبدأ بعد ذلك عملية الفرز وما يصاحبها من مداولاتٍ وقرارات حول استبعاد اسم أو الإبقاء على آخر، وتضيق الدائرة شيئًا فشيئًا حتى تصل إلى الاسم المنشود. وربما تحدث ظروف مفاجئة أو تطرح الصدفة أمرًا غير متوقع ويتغير قرار الوالدين ليوضع للوليد الاسم الذى كُتِبَ له، وهى عملية تستغرق شهورًا من عمر الأسرة حتى ولادة المولود، وقد تستمر أيضًا لما بعد ولادته، وأحيانًا يتدخل فى التسمية أسرة الزوج أو الزوجة، وقد يؤثر وجود الجد أو الجدة على قرار التسمية فيكون لهما دورٌ مؤثر فيها. وقد يتجاوز دورهم تقديم المشورة إلى فرض اسمٍ على الأب والأم، مما يجعل الاسم المختار مكروهًا من أحد الوالدين إذا جاء رغمًا عنه أو كان يرغب فى اسمٍ آخر، كتسمية الطفلة باسم والدة الزوج أو اختيار اسم تحدده والدة الزوج بنفسها رغمًا عن الزوجة. كل هذا يتم داخل غرفٍ مغلقة

لا يعلم بها سوى الوالدين أو مَن شاركهما فى تسمية الوليد حتى يتم تسجيل المولود فى شهادة الميلاد، وتبدأ بعدها رحلة صاحب الاسم.

والقارئ للتراث العربى سيجد أن العرب فى الجاهلية سموا بجميع أنواع الأسماء حسنها وقبيحها، ومألوفها وغريبها، وقويها وضعيفها[٤٤]، وبرعوا فى التسمية فاستخدموا الاسم لتقديم معلوماتٍ ولما يحمله من دلالات معلوماتية؛ بهدف إعلام الغير بمعلوماتٍ مطلوبة ومرغوبة سواء أكان ذلك خطأً أم صوابًا، يتوافق مع الدين أو العرف أو يخالفهما. فكان بعضهم إذا وُلِدَ له ولدٌ سمَّاه بما يراه ويسمعه، مما يتفاءل به، فإن رأى حجرًا أو سمعه، تأوَّل فيه الشدَّة والصَّلابة، والصَّبر والبقاء، وإن رأى كلبًا تأوَّل فيه الحراسة والألفة وبُعْدَ الصوت...[٤٥]. ويؤكد "ابن الأنبارى" أن الأسماء على اختلافها قد ارتبطت بمعانيها، ناقلًا عن "ابن الأعرابى" أن الأسماء كلها، لعلة، خصت العرب ما خصت، منها من العلل ما نعلمه، ومنها ما نجهله[٤٦]؛ فجاءت التسميات متباينة فاتسمت بالقوة والشدة مع تسمية الأبناء، واتسمت باللين والرخاوة مع تسمية العبيد، وهو ما أكده التساؤل: "ما بال العرب سمت أبناءَها بالأسماء المستشنعة وعبيدها بالأسماء الحسنة؟ فردَّ العتبى: "سمت أبناءَها لأعدائها، وسمت عبيدها لنفسها[٤٧][٤٨]. وكانت التسمية نفسها سببًا فى هجاء رجلٍ اسمه خنجر، حيث قيل فيه: أمن عوز الأسماء سميت خنجرًا[٤٩]. ولعل تسمية عبد المطلب حفيده (صلى الله عليه وسلم) باسم "محمد" شاهد ودليل آخر على هذا الاهتمام والمغزى المعلوماتى من وراء التسمية؛ حيث برر اختياره بقوله: أردت أن يُحمَد في السماوات والأرض[٥٠].

وعلى الرغم من أن اليهود عاشوا فترة طويلة فى بلاد العرب، فالعرب قبل الإسلام، لم يتسموا بأسماء يهودية، ولم يتسموا بأسماء أنبياء بنى إسرائيل؛ فإن أسماءهم قد جاء ذكرها فى القرآن الكريم[٥١]. وهذا تأكيد على ارتباط التسمية بالمعلومات التى يحملها الاسم أو تُستهدَف من التسمية.

**ثالثًا ـ الدراسة التطبيقية:**

[١] صعوبات الدراسة:

تعددت صعوبات حصر أسماء المصريين من ناحية العدد الضخم الذى تناولته الدراسة، إضافة للمجهود والوقت المستغرَق في معالجته ودراسته، حيث لا تتوفر بياناتٍ رسمية يمكن الرجوع إليها واستخدامها في الوقت الذى تقدم فيه الولايات المتحدة سنويًّا قائمة بتكرارات أسماء المواليد مرتبة بالأعلى تكرارًا مع بيانٍ بعدد التكرارات وجنس المولود. وحماية للخصوصية يتم استبعاد الأسماء التي تحتوي على تكرارات تقل عن ٥ مرات. ويشمل ذلك بيانات على مستوى الولايات المتحدة كلها، وبيانات خاصة بكل ولاية. ويتم إتاحة القائمة سنويًّا لأغراض البحث العلمي على موقع مؤسسة الضمان الاجتماعى بالولايات المتحدة الأمريكية على الرابط: //:https

www.ssa.gov/OACT/babynames/limits.html.

ويضاف إلى صعوبات الكم وجود أخطاء التسجيل فلم يمنع استخدام الحاسب في كتابة الأسماء من الوقوع في الأخطاء عند كتابة الأسماء رغم أن التسجيل يخص نتائج شهادات دراسية، وهو ما أكدته المواقع الناشرة للنتيجة أنها "ليست مستند رسمي" لاحتمال وقوع الخطأ بها. وقد توزعت الأخطاء على خمسة أشكال هي:

**(١) المسافات:** تعددت أخطاء استخدام المسافة كوضعها في غير أماكنها قبل الاسم أو بعده أو داخله، مما يقسم الاسم الواحد في المعالجة إلى اسمين أو يمنع من معالجته على النحو الصحيح. وكانت هناك كلمات مركبة تتضمن مسافات فيما بينها وأخرى بنفس الشكل خالية من المسافات، مما يجعل هناك شكلين لكل اسم. أو عدم وجود مسافة مما جعل كل الحروف تتشابك لتشكل اسمًا واحدًا وصل حجمه في بعض الحالات إلى ٢٣ حرفًا. أيضًا استخدمت فواصل غير المسافة بين الأسماء، مما منع معالجة الاسم (تطلب الأمر استبدال هذه الفواصل بالمسافة).

**(٢) علامات التشكيل:** جاء كثيرٌ من الأسماء متضمنًا علامات تشكيل في بعض أو كل حروف الاسم، وخلت غالبية الأسماء من التشكيل، مما جعل هناك أكثر من شكلٍ للاسم الواحد.

**(٣) أخطاء الكتابة:** ظهرت في حذف بعض الحروف، واستبدال حرفٍ مكان آخر، واستبدال حروف منقوطة بدلًا من حروف غير منقوطة أو العكس، وتكرار حرف نتيجة الضغط مرتين على نفس الزر، ونسيان كتابة حروف.

(٤) **أخطاء اختلافات الكتابة (الاستخدام المتبادل):** استخدام الهاء والتاء المربوطة بالتبادل، واستخدام الياء المتطرفة والياء المنقوطة بالتبادل، واستخدام الألف بأشكالها المختلفة بالتبادل.

**(٥) الأسماء المركبة:** هناك أسماء مركبة بطبيعتها ولا خلاف عليها: صلاح الدين، ونصر الدين، وأبو الوفا... إلخ، وهناك أسماء مركبة لا يمكن الوقوف على ماهيتها والتأكيد على أن الاسم مفرد أو مركب، في هذه الحالة أمر لا يمكن التأكد منه ولا يستطيع الباحث أو غيره التحقق منه إلا إذا كانت الأسماء مجزأة في حقولٍ منفصلة، مثل: محمد فتحى، ومحمد على، ومحمد سامى، ومحمد أحمد، وسيد أحمد، وعبدالسيد؛ فبعضها جاء مقطعاه ملتصقين دون مسافة والبعض الآخر تخللته مسافة؛ لذا تم استبعاد هذه الفئة من الدراسة لعدم وجود وسيلة ضابطة تقطع بحقيقتها، باستثناء ما كُتب منها بين علامتى تنصيص في أصل النتيجة، واعتبرت اسمين منفصلين.

[٢] خطوات الدراسة:

اقتصرت الدراسة على ١,٠٤٤,٩٧٨ تكرارًا واسم كامل، وهذا الرقم يعطى لنتائج البحث مصداقية جيدة كما أنه مناسب جدًّا لإمكانيات وقدرات المعالجة المختلفة لبرنامجى Access ٢٠١٦ و Excel ٢٠١٦. وروعى في العينة أن يكون الاختيار ممثلًا لكل بقاع مصر، فشمل

مجموعة محافظات مختلفة. وتم استبعاد طلاب المنازل باعتبار أنهم يخرجون عن إطار العينة المحددة، حيث كانت البيانات ببعض ملفات النتائج تشير إلى أن البعض كانوا من طلاب المنازل.

بدأت الدراسة بإعداد قاعدة بيانات بالأسماء، ثم تجميع كل الأسماء التى تم الحصول عليها من مواقع الإنترنت المختلفة. وتبع ذلك معالجتها إحصائيًّا، ودراسة محتوى المفردات بغرض دراسة وتحليل المعلومات اللغوية لهذه الأسماء للخروج بمؤشرات معلوماتية.

استخدمت الدراسة أكثر من طريقة وأسلوب لتحديد نوع صاحب الاسم، فبدأت باستخدام دوال قام الباحث ببرمجتها، ومن خلالها تم تحديد ما يقرب من ٧٥% من الأسماء، وأما النسبة الباقية فاعتمد فيها على المشاهدة النظرية والعينية للأسماء بواسطة الباحث، مع البحث والاستبدال لتحديد نوع الاسم.

**مرت المعالجة بالخطوات التالية:**

[١] استبعاد أي بياناتٍ لا تخص الدراسة من ملفات نتائج الطلاب بفصل أسماء الطلاب وجنسهم ونوع المدرسة ونوع الشهادة عن أي بياناتٍ أخرى في الملف (كالمواد والدرجات...)، ثم تجميع ودمج الأسماء كلها في ملف Access ٢٠١٦ واحد، مع تخصيص رقم مرجعي لكل اسم للمراجعة.

[٢] تحويل الملف النهائي لملف Excel ٢٠١٦ ومعالجة محتواه ومراجعته بأكثر من طريقة وأسلوب؛ للوصول به إلى أكبر قدر من الدقة والصحة.

[٣] معالجة الاسم بالكامل هو محور المعالجة (الطالب، الوالد، الجد، اللقب): تجزئة الاسم الكامل إلى مفرداته، من خلال المسافة باعتبارها الفاصل الطبيعى بين الأسماء المفردة (الأحادية) لاختبار مفرداته على حدة، والتعرف على الأخطاء الموجودة وأنواعها لمعالجتها بحساب معدل التكرارات للأسماء الناتجة، والتعرف على الصواب منها والخطأ.

[٤] معالجة الاسم الأول بمفرده ومراجعة طول الاسم الناتج: ولأنه من الصعب معالجة كم الأسماء التى جمعت يدويًّا اعتمادًا على القراءة البصرية؛ مما فرض تصميم عددٍ من الدوال البرمجية في برنامج Excel؛ لتساعد على سرعة إنجاز ومعالجة هذ العدد الضخم من الأسماء، من خلال دالة لاستخراج الاسم الأول بمفرده في عمودٍ مستقل، واعتمادًا على إمكانيات البرنامج نفسه.

**خطوات المعالجة وما تم تنفيذه بالفعل:**

١. حذف الرموز غير الحرفية -_!*؟\١٢٣٤٥٦٧٨٩٠.

٢. حذف كل علامات التشكيل ( ـَـًـُـٌـِـٍـْـّ ).

٣. حذف المسافات قبل الاسم الأول أو بعد الاسم الأخير أو داخل الاسم الواحد (فصل الأسماء الملتصقة).

٤. ضبط وإعادة تركيب الأسماء التي تخللتها مسافات.
٥. توحيد شكل الألف أاإآ (استبدال الألف المهموزة لتكون ألف بدون همزة لتوحيد الأسماء).
٦. مراجعة الحروف المتتالية بتكرار (اا، بب، حح، جج،... ).
٧. ترتيب الأسماء بطرق مختلفة (بالاسم الأول، الاسم الثانى، عدد المسافات، ...).
٨. مراجعة أطوال الكلمات بداية من الحروف المفردة لضمها إلى الكلمة التى تنتمى لها (تجميع الاسم الذى فصلته المسافات)، ومراجعة باقى أطوال الأسماء وتصحيح الخطأ منها (الأسماء واضحة الخطأ).
٩. استخدام مزايا البحث والاستبدال لتصويب الأخطاء المتكررة بتصحيح كل حالات الخطأ، مع ترك أصل الاسم كما هو ليكون هناك صورتان: صورة أصلية (خطأ أو صواب) وصورة مصححة؛ للمقارنة بين الصورتين والاختلافات بينهما.
١٠. مراجعة الأسماء من الأعلى تكرارًا فالأقل؛ للوصول لأعلى دقة في تصحيح الأسماء وتقليل الأخطاء الموجودة، وتم التصحيح لأسماء الأبناء، أما أسماء الآباء فتمت مراجعتها بغرض ضبط أسماء المواليد فقط، أما أسماء الجدود فأهمِلت لعدم دخولها ضمن الدراسة.
١١. لم يتمكن الباحث من الوقوف على الاسم الصحيح لبعض الأسماء فتركت الأسماء كما هي.

**[٥] معالجة الأسماء المركبة:** التعرف على الأسماء المركبة والتي مقطعها الأول (أبا، أبو، ابن، أم، عبد، سيف، فتح، ...) أو مقطعها الثاني (لفظ الجلالة، الدين، الإسلام، الرسول، النبى،....) ودمجها واعتبارها كلمة واحدة بحذف المسافات بينها واستبدالها بعلامة مميزة (نقطة)؛ حتى يتم معالجتها ككلمة واحدة متحدة المقاطع ومراجعة ما تم معالجته منها؛ للتأكد من صحة المعالجة.

**[٦] معالجة نوع وجنس المولود:** استخدمت المعلومات المتاحة في بعض ملفات النتائج، مثل: نوع الطالب (ذكر، أنثى)، أو نوع المدرسة ابتدائية (غالبًا مشتركة ذكور وإناث)، وإعدادية (غالبًا الذكور منفصلين عن الإناث)، ويظهر هذا من نوعها: بنين وبنات، ونادرًا ما تكون مشتركة. واستخدمت هذه المعلومات للوقوف على جنس التلميذ. أما المدارس المشتركة، فتم التعرف على جنس الطالب باستخدام دوال تحدد نوع الاسم، اعتمادًا على أكثر الأسماء شهرة للذكور والإناث بقراءة الاسم الأول لتحديد نوع وجنس صاحبه (ذكر/أنثى). والباقى تمت معالجته بالعين المجردة.

**[٧] المقارنة مع أسماء موسوعة الأسماء:** لمعرفة الأسماء التي لم ترِد بالموسوعة وظهرت بعدها.

**[٨] المعالجة النوعية:** تم الاحتفاظ بالاسم الكامل للمولود مع تسجيل البيانات النوعية التي تخص كل اسم: الاسم الأول، موفرد أم مركب، وعدد الحروف، ويتضمن ألـ التعريف، ومصدر وأصل الاسم، ومعنى وتصنيف الاسم، والجذر إذا كان موجودًا، والصيغة، وعربى أم دخيل.

**رابعًا- نتائج الدراسة:**

الاسم جزء من الحياة، ولا يوجد موجود إلا وله اسم: إنسان، حيوان، جماد. وللاسم قيمة معلوماتية قد لا يُصرَحَ بها، ولكنها موجودة بالفعل داخل الاسم، وهى أهم دوافع التسمية. ويترك الاسم معلومات في ذاكرة كل من صاحبه ومن يخاطبه، وهو ما يطلق عليه الأثر؛ لذا فالمفترض أن يتم انتقاء الاسم واختياره بعناية، ولكن الدراسة أظهرت أن هناك أسماء للمواليد حتى لأبائهم تنوعت بين الرفض والغرابة وانتمائها لمجتمعات غربية ولثقافات مختلفة، بل وتضمنها معانى ودلالات مرفوضة، وقد تخالف الدين في أحيانٍ كثيرة. كما تبين أيضًا أن التسمية لم تكن عشوائية، بل كانت مقصودة بالضرورة، مما يعنى أن تكرارات ظهور الأسماء كان ناتجًا طبيعيًّا من المجتمع الذى أنتج هذه الأسماء، وكلما زاد التكرار دل هذا على خصوصية وتميز الاسم بمعنى أن الأسماء المعروفة تحظى بمرتبة أعلى من الأسماء الجديدة المجهولة أو التي سُجلت خطأ، وبعض الأسماء تتغير تبعًا لتغيرات المجتمع، وتظل هناك أسماء تحظى بالصدارة لفتراتٍ طويلة من عمر المجتمع، وتعبر عن حالة وطبيعة وخصوصية المجتمع نفسه، رغم ما يطرأ على المجتمع من تغيراتٍ محدودة في الأسماء. فالاسم الأهم يتصدر القائمة ويحظى بنسبة مئوية منها، ويليه باقى الأسماء الأقل في الأهمية، حيث يقوم المجتمع كله على نسبة لا تتعدى ٥% من الأسماء الموجودة به، وباقى الأسماء تكون محدودة أو عارضة أو مرحلية أو مؤقتة أو خطأ. وفيما يلى إجابة للتساؤلات المطروحة على النحو التالى:

إجابة التساؤل الأول: ما الأسماء الأكثر والأقل شيوعًا بيـن مواليد المصريين؟

**[أ] الشيوع والانتشار:**

بلغ العدد الكلى لأسماء الدراسة ٥٧٦٤ اسمًا بمجموع تكرارات ١,٠٤٤,٩٧٨ تكرارًا، كان في صدارتها أسماء الرسول وتقدمها اسم **محمد** r بـ١٠٥,٩٢٣ تكرارًا بنسبة ١٠.١٤%، يليه اسم **أحمد** بـ٨٠,٧١١ تكرارًا بنسبة ٧.٧٢%، يليه اسم **محمود** بـ٣٦,٤٥٢ تكرارًا بنسبة ٣,٤٩%، أى أن أول ثلاثة أسماء كانت للرسول وجاءت متصدرة كل الأسماء، وحظيت بـ٢٢,٣٠٨٦ تكرارًا بنسبة ٢١.٣٥% من الأسماء. وجاء اسم **آية** في المرتبة الرابعة، وهو أول ظهور لأسماء الإناث بـ٢٣,٢٥٥ تكرارًا بنسبة ٢,٢٣%، يليه اسم **أسماء** بـ٢٠,١٤٦ تكرارًا بنسبة ١,٩٣%، ثم اسم **مصطفي** بـ١٨,٧٥٢ تكرارًا بنسبة ١.٧٩%، ثم اسم **عبد الرحمن** بـ١٧,٥٥٠ تكرارًا بنسبة ١,٦٨%. ويتضح أيضًا أن ٢٨ اسمًا فقط من إجمالي ٥٧٦٤ حصدوا وحدهم ٥٢٣,٠٥٤ تكرارًا، أى أكثر من نصف مجتمع الدراسة بنسبة وصلت إلى ٥٠,٠٥% من مجتمع الدراسة. ومبرر هذه الصدارة يرجع لكون اسم الرسول وحده تصدر أول ثلاثة مراكز، إضافة للمركز السادس بنسبة جاوزت ٢٣%، وباقى الأسماء توزعت بين أسماء أنبياء وصحابة وفضليات المؤمنات وأسماء قرآنية وإسلامية، ولم يخرج عن هذا غير سبعة أسماء، هى: **أميرة وياسمين ونورهان وندى وكريم ودينا ومنار**، كان رصيدها مجتمعة ٦٣,٦٩٢ تكرارًا بنسبة ٦,١% من إجمالى تكرارات

مجتمع الدراسة، وهى أسماء تجمع بين التراث والحداثة جدول رقم (١).

حظي ٤٩٧ اسم بـ٩٩٢,٩٩٤ تكرارًا بنسبة ٩٥,٠٣%، وهذه الأسماء تم دراستها بالتفصيل واستُبِعد باقي الأسماء من الدراسة التفصيلية والبالغ عددها ٥٢٦٧ اسمًا بإجمالى ٥١,٩٨٤ تكرارًا بنسبة لم تتجاوز ٤,٩٧% من إجمالي مجتمع الدراسة، وتراوح تكرار أسماء هذه الفئة بين تكرار وحيد وحتى ١٤٠ تكرارًا.

واتضح من الدراسة ظهور أسماء جديدة، وزيادة في استخدام أسماء دون أخرى، وانحسار أسماء قديمة والعودة لاستخدام أسماء قديمة، واستمرار في استخدام أسماء معينة. فبعض الأسماء كانت منتشرة في فترة ما، وكانت كثيرة في اسم الأب والجد، وانحسرت بصورة واضحة في أسماء الدراسة، ومنها أسماء: **فاروق وعبدالناصر وناصر**، فكانت تكرارات **فاروق** في الآباء والجدود ٣٩٤١ تكرارًا، بينما كانت تكرارات **عبدالناصر وناصر** ١٣٣٧٧ تكرارًا، وكان تكرار الاسم الأول في المواليد ٣٦٠ تكرارًا فقط ، وكان تكرار الثانى ٨٤٢ فقط ، وهو ما يعطى دلالة على أن السياسة ترمى بظلالها على اختيار الاسم.

**جدول رقم (١) جدول الشيوع والانتشار**

| الاسم | التكرار | % | التراكمى | % | الاسم | التكرار | % | التراكمى | % |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| محمد | ١٠٥٩٢٣ | %١٠.١٤ | ١٠٥٩٢٣ | %١٠.١٤ | ياسمين | ١٠٦٣٤ | %١.٠٢ | ٤١٠٠١٢ | %٣٩.٢٤ |
| احمد | ٨٠٧١١ | %٧.٧٢ | ١٨٦٦٣٤ | %١٧.٨٦ | إبراهيم | ١٠٤٢٣ | %١.٠٠ | ٤٢٠٤٣٥ | %٤٠.٢٣ |
| محمود | ٣٦٤٥٢ | %٣.٤٩ | ٢٢٣٠٨٦ | %٢١.٣٥ | مريم | ١٠٤٠٨ | %١.٠٠ | ٤٣٠٨٤٣ | %٤١.٢٣ |
| اية | ٢٣٢٥٥ | %٢.٢٣ | ٢٤٦٣٤١ | %٢٣.٥٧ | علي | ٩٩٧٦ | %٠.٩٥ | ٤٤٠٨١٩ | %٤٢.١٨ |
| اسماء | ٢٠١٤٦ | %١.٩٣ | ٢٦٦٤٨٧ | %٢٥.٥٠ | نورهان | ٩٧٦٣ | %٠.٩٣ | ٤٥٠٥٨٢ | %٤٣.١٢ |
| مصطفي | ١٨٧٥٢ | %١.٧٩ | ٢٨٥٢٣٩ | %٢٧.٣٠ | ندي | ٩٥٣٢ | %٠.٩١ | ٤٦٠١١٤ | %٤٤.٠٣ |
| عبدالرحمن | ١٧٥٥٠ | %١.٦٨ | ٣٠٢٧٨٩ | %٢٨.٩٨ | سارة | ٩٣٤٠ | %٠.٨٩ | ٤٦٩٤٥٤ | %٤٤.٩٢ |
| إسراء | ١٦٩٣٠ | %١.٦٢ | ٣١٩٧١٩ | %٣٠.٦٠ | يوسف | ٩١٦٢ | %٠.٨٨ | ٤٧٨٦١٦ | %٤٥.٨٠ |
| إيمان | ١٦٦٤٤ | %١.٥٩ | ٣٣٦٣٦٣ | %٣٢.١٩ | كريم | ٨١٥٩ | %٠.٧٨ | ٤٨٦٧٧٥ | %٤٦.٥٨ |
| فاطمة | ١٣٨٤٤ | %١.٣٢ | ٣٥٠٢٠٧ | %٣٣.٥١ | هاجر | ٨١٤٤ | %٠.٧٨ | ٤٩٤٩١٩ | %٤٧.٣٦ |
| شيماء | ١٣٢١٩ | %١.٢٧ | ٣٦٣٤٢٦ | %٣٤.٧٨ | عمر | ٧٤٨٦ | %٠.٧٢ | ٥٠٢٤٠٥ | %٤٨.٠٨ |
| إسلام | ١٢٨٢٠ | %١.٢٣ | ٣٧٦٢٤٦ | %٣٦.٠١ | دينا | ٧٠٣٩ | %٠.٦٧ | ٥٠٩٤٤٤ | %٤٨.٧٥ |
| اميرة | ١١٦٢٧ | %١.١١ | ٣٨٧٨٧٣ | %٣٧.١٢ | منار | ٦٩٣٨ | %٠.٦٦ | ٥١٦٣٨٢ | %٤٩.٤٢ |
| عبدالله | ١١٥٠٥ | %١.١٠ | ٣٩٩٣٧٨ | %٣٨.٢٢ | دعاء | ٦٦٧٢ | %٠.٦٤ | ٥٢٣٠٥٤ | %٥٠.٠٥ |

**[ب] الندرة والغرابة:**

في مقابل الشهرة تأتى الندرة، حيث حظيت كثير من الأسماء بالندرة الملحوظة، ولم يتجاوز تكرار بعض الأسماء سوى مرة واحدة، وبلغ عدد هذه الأسماء ٢,٤٢٠ اسمًا بنسبة ٤١,٩٨% من أسماء مجتمع الدراسة. وحظيت بعض الأسماء بتكرارين فقط بعدد ٦٧٨ اسمًا بنسبة ١١,٧٦% من أسماء مجتمع الدراسة، وهو ما يظهره جدول رقم (٢). وكانت الندرة تزيد من جهة الأسماء المجهولة والمستوردة والجديدة وغير المعلومة، أما الانتشار والشيوع فكان من جهة الأسماء المعلومة والأصيلة والقديمة.

وشملت الأسماء النادرة والغريبة عن المجتمع المصرى أسماء مثل: أحمد بن بيلا، وغاندى، قد تكون التسمية بسبب دور صاحب الاسم أو كأسلوب للرفض أو التأييد أو الحب، وقد يتم استيرادها وجلبها من أي مكانٍ دون وعى أو فهمٍ لما تعنيه أو تتضمنه من معنى أو ثقافة.

وترجع ندرة هذه الفئة من الأسماء إلى عددٍ من العوامل المختلفة، منها: أن الاسم لم يعد عصريًّا مثل: **سنية، وخضرة، وحمدية، ومبروكة، وروحية، وناعسه، وشربات، وبركات، وبخيت،** أو أن طريقة كتابة أو نطق الاسم مختلفة، مثل: **حانين، وموضي، ويمنا، ونزار، ودينه، وسوها، وظهرة، وصارة،** أو أن الاسم جديد وغير مألوف، مثل: **حامده، وحاسم، وعامره، وعالميه، وحساب،** أو لكون الاسم غير مصري وتم استيراده من إحدى الدول العربية، مثل: **صدام، ومعمر، وفيصل، وسعود، وبندر، وجومانة،** أو لكون الاسم غير عربي تم استيراده من دول غير عربية، مثل: **هلدا، وجورجيت، وجوسلين، وجوستينا، وجنيت، وجويسي، وجونيت، وطنيوس، وطيفوني.** كما يمكن إرجاعه لكونه ناتجًا عن صيغٍ وأخطاء كتابة أو لعدم وضوح المعنى أو للجهل بمعنى الاسم وطريقة الكتابة ولانتشار الجهل وقلة التعليم. وهذا كله قد يدلل على وجود ميلٍ محدود للأسماء الجديدة والنادرة. وبعض الأسماء النادرة لم يتم التوصل لأصلها أو معناها. ووجود مثل هذه التكرارات المحدودة خاصة مع أسماء غريبة يطرح سؤالاً مهمًّا: هل هي صحيحة وهذا المراد من تسميتها أم كُتبت لخطأ إملائى؟ وهنا يجب التصدى لمنع تكرار هذا الخطأ.

وأظهرت الدراسة أيضًا اختفاء أخطاء كانت موجودة في أسماء الجدود والآباء، مثل: طارء وطارئ لاسم طارق، وشضيض لاسم شديد، وعبدالثبور وعبدالصابور لاسم عبدالصبور، وطاها لاسم طه، ولعل هذا بسبب ارتفاع مستوى التعليم، وانتشار وسائل الإعلام، وتراجع دور الداية في تسجيل المواليد.

**جدول رقم (٢) جدول الندرة**

| التكرار | عدد الأسماء | التكرار | عدد الأسماء | التكرار | عدد الأسماء |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | ٢٤٢٠ | ٨ | ٩١ | ١٥ | ٤١ |
| ٢ | ٦٧٨ | ٩ | ٨٥ | ١٦ | ٣٤ |
| ٣ | ٣٣١ | ١٠ | ٦٥ | ١٧ | ٣٣ |
| ٤ | ٢٠٥ | ١١ | ٥٠ | ١٨ | ٣٠ |
| ٥ | ١٦٦ | ١٢ | ٤٧ | ١٩ | ٢٧ |
| ٦ | ١١٨ | ١٣ | ٣٩ | ٢٠ | ٢٣ |
| ٧ | ٩٩ | ١٤ | ٢٣ | ٢١٠ | ٤٦٠٥ |

إجابة التساؤل الثانى: ما الأسماء المفردة والمركبة بين مواليد المصريين؟

تنوعت الأسماء بين الإفراد والتركيب، وبلغ عدد الأسماء المفردة ٥,٢٩٢ اسمًا بتكرارات بلغت ٩٩١,٨٤٥ تكرارًا بنسبة ٩٤,٩٢%. أما الأسماء المركبة (المركب الظاهر وليس الخفى)، فكان أغلبها ناتجًا من **وجود (أبو، أم، عبد، أبا، ابن، سيف)** قبل الاسم، أو وجود (**الدين)، أو لفظ الجلالة بعد الاسم**.

بلغ عدد الأسماء ثنائية التركيب ٢٠٨ بتكرارات بلغت ١٠,١٣٦ بنسبة ٠,٩٧%، وأما الأسماء ثلاثية التركيب فبلغ عددها ٧ أسماء بتكرارات بلغت ٧ أيضًا. وأما الألقاب والكني فبلغ عددها ١٠٨ بتكرارات بلغت ١,٤٤٨ بنسبة ٠,١٤%، وأما المركبات المبدوءة بـ (عبد) فبلغ عددها ١٤٩ اسمًا وبتكرارات بلغت ٤١٥٤٢ بنسبة ٣.٩٨%. وهو ما يدل على أن الاسم المفرد هو الأكثر تداولًا، ولعل هذا لأن طبيعة الحياة نفسها أصبحت تميل ناحية السرعة والاختصار، رغم أن كثير من الأسماء المركبة كانت تقدم معلوماتٍ إضافية، وكان الاسم المركب أكثر انتشارًا في العصور السابقة، إلا أنه أصبح يُستخدَم الآن بصورة محدودة بنسبة بلغت ٥% فقط، حظيت أسماء العبادلة منها ما يقرب من ٤%، مقابل ما يقرب من ١% لباقى مركبات الأسماء جدول رقم (٣).

**جدول رقم (٣) جدول مركبات الأسماء**

| نوع الاسم | العدد | % | التكرارات | % |
|---|---|---|---|---|
| أسماء مفردة | ٥٢٩٢ | %٩١.٨١ | ٩٩١٨٤٥ | %٩٤.٩٢ |
| اسم مركب ثنائى | ٢٠٨ | %٣.٦١ | ١٠١٣٦ | %٠.٩٧ |
| اسم مركب ثلاثى | ٧ | %٠.١٢ | ٧ | %٠.٠٠ |
| لقب وكنية | ١٠٨ | %١.٨٧ | ١٤٤٨ | %٠.١٤ |
| مركب مبدوء بعبد | ١٤٩ | %٢.٥٩ | ٤١٥٤٢ | %٣.٩٨ |
| المجموع | ٥٧٦٤ | %١٠٠ | ١٠٤٤٩٧٨ | %١٠٠ |

يعرض جدول رقم (٤) أعلى الأسماء المفردة والمركبة، حيث يظهر أن الأسماء المفردة جاءت متصدرة كل الأسماء دلالة على توجه قوى نحو الأسماء البسيطة وذات المقطع الواحد، باستثناء المركبات المبدوءة بـ (عبد) والتي تفوق فيها اسمان على بعض الأسماء المفردة؛ فاحتل

اسم **عبدالرحمن** المرتبة السابعة في الأسماء بـ١٧,٥٥٠ تكرارًا، وترجع صدارة الاسم لحديث الرسول "**خير الأسماء عبدالرحمن**". واحتل اسم **عبدالله** المرتبة الرابعة عشر بـ١١,٥٠٥ تكرار. وأما الأسماء ثنائية التركيب فكان أعلاها اسم **منة الله** بـ٤,٧١٣ تكرارًا، وهو من الأسماء المستحدثة، يليها اسم **فاطمة الزهراء** بـ٩٠٧ تكرار، وهى إحدى الصيغ المستخدمة لاسم ابنة الرسول (r) السيدة فاطمة، أما باقى فئات الأسماء ثلاثية التركيب والألقاب والكنى، فكانت محدودة مجموعها ٢٨ اسمًا، بلغ مجموع تكراراتها ١,٤٥٥ تكرارًا، كان أعلاها **أبوبكر** بعدد تكرارات ٤٦٩، يليه اسم **أبوالحسن** بعدد تكرارات ١٩٩، يليه اسم **أم هاشم** بعدد تكرارات ١٣٢.

ويظهر جدول رقم (٤) استخدام تراكيب ثلاثية مشهورة أو ذات شكلٍ مميزٍ وملفتة للنظر، مثل: عبد رب النبي، وخالد بن الوليد، والمعز لدين الله، والحاكم بأمر الله، وأحمد بن بيلا، وأحمد بن بلا، وأبوبكر الصديق. إضافة للتراكيب التي شملت الأبناء والآباء، ومنها: هند عثمان بن عفان، عبدالله عمر بن الخطاب، معالى الأمير محمد الأمير.

**جدول رقم (٤) تكرارات الأسماء المركبة**

| أسماء مفردة | | اسم مركب ثنائي | | اسم مركب ثلاثي | | لقب وكنية | | مركب مبدوء بعبد | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسم | التكرار | الاسم | التكرار | الاسم | التكرار | الاسم | التكرار | الاسم | التكرار |
| محمد | ١٠٥٩٢٣ | منة الله | ٤٧١٣ | عبد رب النبي | ١ | ابوبكر | ٤٦٩ | عبدالرحمن | ١٧٥٥٠ |
| احمد | ٨٠٧١١ | فاطمة الزهراء | ٩٠٧ | خالد بن الوليد | ١ | ابوالحسن | ١٩٩ | عبدالله | ١١٥٠٥ |
| محمود | ٣٦٤٥٢ | هبة الله | ٤٨٠ | المعزلدين الله | ١ | ام هاشم | ١٣٢ | عبدالعزيز | ١٥١٨ |
| اية | ٢٣٢٥٥ | نورالدين | ٤٣٧ | الحاكم بامر الله | ١ | ابوزيد | ٧٦ | عبدالحميد | ١٤٧٧ |
| اسماء | ٢٠١٤٦ | سيف الدين | ٣٨٨ | احمد بن بيلا | ١ | ام كلثوم | ٥١ | عبدالفتاح | ٧٣٧ |
| مصطفي | ١٨٧٥٢ | حسام الدين | ٣٣٦ | احمد بن بلا | ١ | ابوالحمد | ٤٤ | عبدالمنعم | ٧١٠ |
| إسراء | ١٦٩٣٠ | عزالدين | ٢٧٥ | ابوبكر الصديق | ١ | ابوالقاسم | ٤٤ | عبدالرحيم | ٥٨٢ |
| إيمان | ١٦٦٤٤ | علاءالدين | ٢١٥ | | ٧ | ابوالمجد | ٤٤ | عبدالوهاب | ٤٢٧ |
| فاطمة | ١٣٨٤٤ | نورالهدى | ١٨٢ | | | ابوالسعود | ٣٤ | عبدالسلام | ٤١٥ |
| شيماء | ١٣٢١٩ | صلاح الدين | ١٧١ | | | ابوالوفا | ٢٠ | عبدالعظيم | ٣٧٦ |
| إسلام | ١٢٨٢٠ | اية الله | ١٤٧ | | | ابواليزيد | ١٧ | عبدالكريم | ٣٧٢ |
| اميرة | ١١٦٢٧ | شهاب الدين | ١٠٠ | | | ابوالحجاج | ١٦ | عبداللطيف | ٣٥٧ |
| ياسمين | ١٠٦٣٤ | ضياءالدين | ٩٢ | | | ابوالخير | ١٥ | عبدالهادي | ٣٠٢ |
| إبراهيم | ١٠٤٢٣ | بهاءالدين | ٨٥ | | | ابوالعلا | ١٥ | عبدالناصر | ٣٠١ |
| مريم | ١٠٤٠٨ | عمادالدين | ٧٨ | | | ابوالفتوح | ١٣ | عبدالحليم | ٢٩٧ |
| علي | ٩٩٧٦ | عبد لنبي | ٧٣ | | | ابوضيف | ١٢ | عبدالقادر | ٢٧٦ |
| نورهان | ٩٧٦٣ | سيف الإسلام | ٤٨ | | | ابوالفضل | ١١ | عبدالرازق | ٢٥٣ |
| ندي | ٩٥٣٢ | زين العابدين | ٤٨ | | | ام السعد | ١٠ | عبدالغني | ٢٠١ |
| سارة | ٩٣٤٠ | المعتصم بالله | ٤٦ | | | ابوالدهب | ١٠ | عبدالمجيد | ٢٠١ |
| يوسف | ٩١٦٢ | نصرالدين | ٤٥ | | | ابوالمعاطي | ١٠ | عبدالعال | ١٩٨ |
| كريم | ٨١٥٩ | ......... | | | | ام الخير | ١٠ | عبدالحكيم | ١٩٠ |
| | ٩٩١٨٤٥ | | ١٠١٣٦ | | | | ١٤٤٨ | | ٤١٥٤٢ |

إجابة التساؤل الثالث: ما تأثير طول الاسم على انتشاره؟

تراوحت أطوال الأسماء بين حرفين وحتى ١٤ حرفًا، مع استبعاد المسافات من الأسماء المركبة، والجدولان رقمي (٥) و(٦) يعرضان لتكرارات الأسماء لكل مجموعة، حيث جاءت الأسماء ذات الأربعة حروف في الصدارة برصيد ٥٢٤,٨٥٨ تكرارًا بنسبة ٥٠,٢٣%، وكان أعلاها اسم محمد واسم أحمد، ثم اسم **مريم** بعدد تكرارات ١٠,٤٠٧. وفى المرتبة الثانية جاءت الأسماء ذات الخمسة حروف برصيد ٢٧٥,٠٩٠ تكرارًا بنسبة ٢٦,٣٢%، وكان أعلاها اسم **محمود** بـ٣٦,٤٥٢ تكرارًا، وهو اسم عربى من الحمد ويُنسَب لأسماء الرسول. وكذلك اسم **أسماء** بـ٢٠,١٤٦ تكرارًا، ثم اسم مصطفي بـ١٨,٧٤٩ تكرارًا.

وفى المرتبة الثالثة، جاءت الأسماء ذات الثلاثة حروف بعدد تكرارات ١٢٨,٠٢١ بنسبة ١٢,٢٥%، وكان أعلاها اسم **آية** بعدد تكرارات ٢٣,٢٥٠، وهو اسم إسلامى مُستحدَث، يليه اسم **علي** بـ٩,٩٧٦ تكرارًا، وهو اسم الصحابى الجليل على بن أبى طالب، يليه اسم **ندى** بـ٩,٥٣١ تكرارًا، وهو اسم مستحدث، ثم اسم **عمر** بـ٧,٤٨١ تكرارًا، وهو اسم عمر بن الخطاب ثانى الخلفاء الراشدين.

وحظيت الأسماء المكوّنة من حرفين على المرتبة السابعة برصيد ٥٩٦٥ تكرارًا بنسبة أقل من ١%، وكان أعلاها اسم **مي** بـ١٩٣ تكرارًا وهو اسم عربى لا يزال يحظى بالقبول لخفته وسهولة نطقه ومعناه، وكذلك اسم **طه** بـ١,٥٢٩ تكرارًا، حيث يظن العوام أنه من أسماء الرسول. وأما الأسماء ذات الثلاثة عشر حرفًا والأربعة عشر حرفًا، فلم تظهر سوى مرة واحدة في اسمى "**المعز لدين الله**" و"**الحاكم بأمر الله**". ويمكن تبرير ذلك الميل إلى الأسماء المتوسطة الطول سريعة النطق المعروفة، والتي يتراوح طولها بين ثلاثة وخمسة حروف، مع وجود نسبة في حدود ١٠% تميل ناحية الأسماء الكبيرة (أكبر من ٥ حروف) والصغيرة (حرفين)، وهذا يتناسب مع التوزيع الطبيعى.

**جدول رقم (٥) أطوال الأسماء**

| عدد الحروف | التكرار | % | عدد الحروف | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|---|
| ٢ | ٥٩٦٥ | %٠.٥٧ | ٩ | ٣٠٥٦٩ | %٢.٩٣ |
| ٣ | ١٢٨٠٢١ | %١٢.٢٥ | ١٠ | ٢٧٩ | %٠.٠٣ |
| ٤ | ٥٢٤٨٥٨ | %٥٠.٢٣ | ١١ | ٩٤ | %٠.٠١ |
| ٥ | ٢٧٥٠٩٠ | %٢٦.٣٢ | ١٢ | ٩٧٢ | %٠.٠٩ |
| ٦ | ٣٩٥٩٧ | %٣.٧٩ | ١٣ | ١ | %٠.٠٠٠١ |
| ٧ | ٣٦١٤٧ | %٣.٤٦ | ١٤ | ١ | %٠.٠٠٠١ |
| ٨ | ٣٣٨٤ | %٠.٣٢ | | ١٠٤٤٩٧٨ | **%١٠٠** |

**جدول رقم (٦) الأسماء الأعلى تكرارًا لكل فئة حروف**

| حرفين | | | ثلاثة حروف | | | أربعة حروف | | | خمسة حروف | | | ستة حروف | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % |
| مي | ٤١٩٣ | %٧٠.٢٩ | آية | ٢٣٢٥٠ | %١٨.١٦ | محمد | ١٠٥٩٢٣ | %٢٠.١٨ | محمود | ٣٦٤٥٢ | %١٣.٢٥ | ياسمين | ١٠٦٣٣ | %٢٦.٨٥ |
| طه | ١٥٢٩ | %٢٥.٦٣ | علي | ٩٩٧٦ | %٧.٧٩ | أحمد | ٨٠٧١١ | %١٥.٣٨ | أسماء | ٢٠١٤٦ | %٧.٣٢ | نورهان | ٩٧٦٢ | %٢٤.٦٥ |
| عز | ٩٧ | %١.٦٣ | ندي | ٩٥٣١ | %٧.٤٤ | مريم | ١٠٤٠٧ | %١.٩٨ | مصطفي | ١٨٧٤٩ | %٦.٨٢ | صابرين | ٢١٥٧ | %٥.٤٥ |
| يس | ٦٧ | %١.١٢ | عمر | ٧٤٨١ | %٥.٨٤ | سارة | ٩٣٤٠ | %١.٧٨ | إسراء | ١٦٩٢٧ | %٦.١٥ | ماريتا | ١٦٦٥ | %٤.٢٠ |
| ضي | ٤٤ | %٠.٧٤ | حسن | ٥٥٥٩ | %٤.٣٤ | يوسف | ٩١٥٨ | %١.٧٤ | إيمان | ١٦٦٤٤ | %٦.٠٥ | اباتوب | ١٥٥٣ | %٣.٩٢ |
| آن | ١٩ | %٠.٣٢ | منى | ٥٣٩٦ | %٤.٢١ | كريم | ٨١٥٩ | %١.٥٥ | فاطمة | ١٣٨٤٤ | %٥.٠٣ | ابتسام | ١٤٩٢ | %٣.٧٧ |
| ود | ٦ | %٠.١٠ | هبة | ٥٠٢٦ | %٣.٩٣ | هاجر | ٨١٤٤ | %١.٥٥ | شيماء | ١٣٢١٨ | %٤.٨٠ | دميانة | ٦٦١ | %١.٦٧ |
| ست | ٤ | %٠.٠٧ | امل | ٤٢٤٧ | %٣.٣٢ | دينا | ٧٠٣٠ | %١.٣٤ | إسلام | ١٢٨١٩ | %٤.٦٦ | سليمان | ٥٥٤ | %١.٤٠ |
| سر | ٢ | %٠.٠٣ | ندا | ٤٢٣٨ | %٣.٣١ | منار | ٦٩٣٨ | %١.٣٢ | أميرة | ١١٦٢٤ | %٤.٢٣ | أبوبكر | ٤٦٩ | %١.١٨ |
| مل | ١ | %٠.٠٢ | سمر | ٣٨٥٤ | %٣.٠١ | دعاء | ٦٦٧٢ | %١.٢٧ | السيد | ٥٣٩٤ | %١.٩٦ | الحسين | ٤٤٢ | %١.١٢ |
| الإجمالى | ٥٩٦٥ | %١٠٠ | | ١٢٨٠٢١ | %١٠٠ | | ٥٢٤٨٥٨ | %١٠٠ | | ٢٧٥٠٩٠ | %١٠٠ | | ٣٩٥٩٧ | %١٠٠ |

إجابة التساؤل الرابع: ما الصيغ المختلفة للأسماء؟

من الأمور اللافتة للنظر، والتي تكررت بكثرة مع أسماء المواليد، تعدد الصيغ المُستخدَمة للاسم الواحد، حيث تم رصد خمس مستوياتٍ من الصيغ تشمل صيغتين للاسم الواحد، وتصل حتى ست صيغٍ. وجدول رقم (٧) يعرض لكل مستوى من الصيغ، وعدد الأسماء بها، والمجموع الكلى للأسماء.

**جدول رقم (٧) الصيغ المستخدمة**

| م | عدد صيغ الاسم | عدد الأسماء | تكرارات الأسماء |
|---|---|---|---|
| ١ | صيغتان | ١٥٨ | ٨٤٢٣٩ |
| ٢ | ثلاث صيغ | ٢٨ | ٢٩٤٥٠ |
| ٣ | أربع صيغ | ١٢ | ١٩٠٢٠ |
| ٤ | خمس صيغ | ١١ | ٢٩٧٦٣ |
| ٥ | ست صيغ | ٤ | ١٥٧٢ |

وكما يظهر، فإن الصيغ الثنائية كانت الأكثر عددًا والأكثر تكرارًا، يليها الثلاثية فالرباعية فالخماسية فالسداسية. ويعرض الجدول رقم (٨) الصيغ الثنائية والثلاثية المُستخدَمة مع أكثر الأسماء شهرة.

**جدول رقم (٨) الصيغ الثنائية والثلاثية**

| م | الصيغ الثنائية | | | | الصيغ الثلاثية | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | صيغة أولى | العدد | صيغة ثانية | العدد | صيغة أولى | العدد | صيغة ثانية | العدد | صيغة ثالثة | العدد |
| ١ | اسراء | ١٦٩٣٠ | إثراء | ١ | مروة | ٦٢٠٧ | مروي | ٣٣ | مروا | ٦ |
| ٢ | فاطمة | ١٣٨٤٤ | فطمه | ١ | نورا | ٥٣٢٤ | نورة | ٩٨٧ | نوراه | ١ |
| ٣ | رحمة | ٥١٤٢ | رحما | ١ | سلمي | ٣١٢٩ | سلمة | ٢٣ | سلما | ١ |
| ٤ | هبة | ٥٠٢٦ | هبا | ٥ | داليا | ٢٦٦٣ | دليا | ١٩ | داليه | ٢ |
| ٥ | منة الله | ٤٧١٣ | منت الله | ٥ | سهيلة | ١٨٩٣ | سوهيلة | ٢٤ | سهيلا | ١٧ |
| ٦ | سمر | ٣٨٥٤ | ثمر | ١٠ | منة | ١٦٨٠ | منا | ١٩ | منت | ١ |
| ٧ | حسين | ٣٤٢٨ | حوسين | ١ | رضوى | ١٢٢٩ | رضوه | ١٨٩ | رضوا | ٦ |
| ٨ | هناء | ٢٢١٨ | هنا | ٢٢٣ | نجوي | ١٠٨٦ | نجوة | ٦ | نجوا | ١ |
| ٩ | نيرة | ١٩٠٤ | نيرا | ٤ | يحيي | ٨١٢ | يحي | ٣٥٨ | يحيا | ١١ |
| ١٠ | مؤمن | ١٥٢٠ | مومن | ١٥٢ | معاذ | ٧٢٩ | معاز | ٤٣ | موعاذ | ١ |

وأما الصيغ الثلاثية، فكان من بين ما تضمنته من أسماء: مروة ومروي ومروا، نورا ونورة ونوراه، سلمي وسلمة وسلما، سهيلة وسوهيلة وسهيلا، نجوي ونجوة ونجوا، معاذ ومعاز وموعاذ، لبني ولبنة ولبنا، نشوي ونشوة ونشوا، توماس وتومس وتوماث، سومية وثوميه وسوميا، مهجة ومهجت وموهجه، حارس وحارص وحارث، ذكره وذكرا وزكرة.

وأما الصيغ الرباعية، فكان من بين ما تضمنته من أسماء: حسناء وحسنة وحسنا وحوسنه، بسنت وباسنت وبثنت وبيسنت، نهي ونها ونوها ونوهه، بسملة وبسملا وباسملة وبسماله، صموئيل وصمائيل وصومائيل وصوئيل، ميساء وميسة وميسا وميثاء.

وأما الصيغ الخماسية، فكان من بين ما تضمنته من أسماء: سارة وسارا وصارة وثاره وساراه، كيرلس وكرلس وكيرليس وكرليس وكيرلص، يمنى ويامنة ويمنه ويمنا ويومنه، سها وسهي وسوها وسوهه وسهه.

وأما الصيغ السداسية، فكان من بين ما تضمنته من أسماء: كرستينا وكريستينا وكرستينة وكريستنا وكرسيتنا وكريسينا، روميساء ورميساء وروميثاء وروميصاء ورميصاء ورميثاء.

تتباين معانى الأسماء ويختلف مستوى وضوح المعنى من فردٍ لآخر، إضافة إلى أن نقص وقصور المعلومات المتاحة أو المُقدَّمة أو التي يعرفها الأفراد عن الأسماء، تؤثر على اختيار الاسم كما تؤثر في انتشاره بالزيادة أو النقصان. كما أن الجهل بطريقة الكتابة جعل أسماء كثيرة تُكتب بصيغٍ خطأ وبأكثر من صيغة. واستطاعت الدراسة أن ترصد كمًّا كبيرًا من أخطاء التسمية، إضافة لتعدد أشكال كتابة الأسماء، وكانت أخطاء الأسماء: إما خطأ في كتابة الاسم لم يتم تصحيحه، أو أن الاسم لم يُكتب خطأ وإنما سُجِّل هكذا بنفس الشكل في السجلات. واستطاعت الدراسة التعرف على أخطاء تسجيل وكتابة الأسماء، وأن ترجع تعدد وتنوع صيغ وأشكال الأسماء وأخطاء الكتابة إلى ١٧ نوعًا، هي:

(١) استخدام حرف بدلًا من آخر لتقارب الحرفين في النطق مثل (س، ث) كما في: إسراء وإثراء، سمر وثمر، سنية وثنية، سامر وثامر، نوسة ونوثة، مارسا ومارثا، انتسال وانتثال، سومية وثومية، أماثل وأماسل، هيثم وهيسم، وحرفى (س، ص) كما في: محروس ومحروص، مرقس ومرقص، محروسة ومحروصة، سفيان وصفيان. وحرفى (ق، الهمزة) كما في: أرزاق وأرزاء، وحرفى (ق، أ) كما في قدرية وأدرية، وحرفى (ذ، ز) كما في: حذيفة وحزيفة، وزيدان وذيدان، ومازن وماذن، وحرفى (ع، ا) كما في عنايات وانايات، وحرفى (د، ض) كما في: حيدر وحيضر، مودى وموضى، حمد الله وحمض الله، وحرفى (د، ت) كما في تفيده وتفيته، وحرفى (ز، ظ) كما في: نازك وناظك، الزهراء والظهراء، زرزور، ظرظور.

(٢) أخطاء تبديل أماكن بعض الحروف، مثل: فتحى وقتحى، عبدالحميد وعبدالحيمد، عبداللطيف وعبدالليطف، فهيم وفيهم، عبدالستار وعبدالساتر، إيمان وإبمان، عبدالعزيز وعبدالغزيز، رمضان ورمضام (والأخيرة قد تكون خطأ نطق).

(٣) حذف الحرف للتخفيف في النطق كما في: فاطمة وفطمه، ماجدة ومجدة، ميخائيل ومخائيل، فراولة وفرولة، أو حذف الهمزة من النطق كما في لمياء ولميا، هناء وهنا، سناء وسنا، إسحاق واسحق، سليمان وسليمن، واهبة ووهبة.

(٤) تحويل علامة التشكيل للحرف المقابل (الفتحة لألف، والضمة لواو، والكسرة لياء) كما في: حُسين وحوسين، رقية وروقية، أميمة وأوميمة، نهال ونيهال، مهاب وموهاب، مشيرة موشيرة، ألفت أولفت، شهدى وشوهدى، إمام إيمام، كارم وكاريم، لميس ولاميس، عبدالوهاب وعبدالواهاب، وعبدالصبور وعبدالصابور.

(٥) استبدال الألف والهاء والتاء المربوطة والياء كما في: هبة وهبا، يسرا ويسرة، تقوى وتقوه، مروة ومروى، سها وسهى.

(٦) وضع التاء المربوطة مكان الهاء: آية الله وآية اللة، جنة الله وجنة اللة، منة اللة ومنة الله.

(٧) تحويل الواو المهموزة لواو عادية كما في: مؤمن وءومن، مؤمنة ومومنة.

(٨) تحويل التاء المربوطة لتاء مفتوحة والعكس كما في: منة الله ومنت الله، سمية وسميت، آمنة وآمنت.

(٩) التبديل بين حالات الرفع والنصب كما في: أبوبكر وأبى بكر، أبوسفيان وأبى سفيان.

(١٠) قلَّ استخدام الكتابة التي تعتمد على النطق وإن لم تندثر تمامًا، فالأسماء القديمة للآباء والجدود جاء عددٌ كبيرٌ منها يعتمد في كتابته على النطق مخالفًا الكتابة الصحيحة، ولم يعلم أكتبت هكذا أم أن ذلك خطأ في الكتابة كما فى: عبالرحمن، عبالسميع، عبالمنعم، عبالناصر، عبالوهاب، عبالعزيز، عبالكريم.

(١١) تكرار الياء، مثل: جاكلين وجاكليين، حسانين وحسانيين، وحسنين حسنيين.

(١٢) أخطاء النوع: نبيه اسم ولد، نبية اسم أنثى.

(١٣) نقص في بعض الحروف، مثل عبدالحمن، وإهاب، ويسمين، وعبدالعظم.

(١٤) جهل وأخطاء كتابة، أكثرها كان في أسماء الآباء والجدود: صايم، صائم، سايم، وطه، طاها، طة، وصروت، ثروت، سروت، وداوود، دوود، داود، داؤد، وطلعت، طلعات، وطارء، طارئ، طارق.

(١٥) إهمال الهمزة، وهو أمر شائع في تسجيل بيانات بطاقة الرقم القومى أو شهادة الميلاد أو رخصة القيادة، ويحب تدارك ذلك بقائمة يتم الاختيار منها؛ حتى يكون معنى الاسم واضحًا، وحتى يعتاد الناس على طريقة كتابته الصحيحة.

(١٦) خطأ استخدام الهمزات، وهو ما قد تغير المعنى تمامًا، والأمثلة كثيرة: أنصاف وإنصاف، أنعام وإنعام، الأولى في كليهما خطأ؛ فأنصاف جمع نصف، وأنعام جمع نعم وهى الدابة، رغم أن الأولى هي التي تجري على الألسنة. ولا شك في أن تحديد المعنى يقدم معلومة صحيحة ودقيقة بدونها يتغير المعنى وتختلف المعلومة.

(١٧) وجود صيغ كتابية مختلفة وصحيحة كل منها يحمل معنى، مثل: سناء وثناء، سمر وثمر.

إجابة التساؤل الخامس: ما تأثير الجنس على التسمية؟

تساوى عدد الذكور والإناث في مجتمع الدراسة، على الرغم من أن نسبة الإناث قد تزيد الآن، ولعل مبرر هذا تسرب الذكور من التعليم، إضافة إلى أن جزءًا منهم يتحول للتعليم الفني في المرحلة الإعدادية، والبيانات التي تم التوصل إليها كانت مقتصرة على التعليم الأساسى بمرحلتيه (الابتدائية والإعدادية). ومن قراءة بيانات جداول رقم (٩)، يظهر أن عدد أسماء الذكور كان ٢,٢٥٥ اسمًا بـ٥٠٣,٥٧٧ تكرارًا، بينما كان عدد أسماء الإناث ٢,٤٨٤ اسمًا بـ٥٠٤,٦٠٩ تكرارًا. وكان هناك ٨٧ اسمًا مشتركًا بلغت تكراراتها ٣٠,٨٠٩، إضافة إلى ١,٩٠٩ اسم مجهول لم يتم تحديد جنسها، وكانت تكراراتها ٥,٩٨٣ تكرارًا.

**جدول رقم (٩) جنس الاسم**

| النوع | العدد | % | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|
| ذكور | ٢٢٥٥ | %٠.٢٢ | ٥٠٣٥٧٧ | %٤٨.١٩ |
| إناث | ٢٤٨٤ | %٠.٢٤ | ٥٠٤٦٠٩ | %٤٨.٢٩ |
| أسماء مشتركة بين الذكور والإناث | ٨٧ | %٠.٠١ | ٣٠٨٠٩ | %٢.٩٥ |
| مجهول / غير محدد | ١٩٠٩ | %٠.١٨ | ٥٩٨٣ | %٠.٥٧ |
| المجموع | ٦٧٣٥ | %٠.٦٤ | ١٠٤٤٩٧٨ | %١٠٠ |

ويعرض جدول رقم (١٠) الأسماء التي تصدرت كل جنسٍ، فتصدر أسماء الذكور: **محمد وأحمد ومحمود ومصطفي وعبدالرحمن وعبدالله وإبراهيم وعلي ويوسف وكريم وعمر وخالد،** أما أسماء الإناث فتصدرتها أسماء: **آية وأسماء وإسراء وإيمان وفاطمة وشيماء وأميرة وياسمين ومريم ونورهان وندى وسارة**. وتصدرت قائمة الأسماء المشتركة بين الذكور والإناث أسماء: **إسلام وندا وحسن ورضا وأشرف وعزة ونور وتقى وإلهام ووسام ونهال وشمس،** ومنها ما يشترك فيها الذكور والإناث دون أي فروق في النطق أو الاستخدام، مثل: **عصمت، وعفت**. ومنها ما يختلف بحسب النطق والتشكيل، مثل: **حَمَدَ**: ذكر، **حمْد**: أنثى، **حَسَنَ**: ذكر، **حُسن**: أنثى، **حِمِيده**: ذكر، **حَمِيده**: أنثى، **يَمنِي**: ذكر، **يُمنَى**: أنثى.

ورغم أن أسماء الإناث يغلب عليها الانتهاء بياء أو هاء أو تاء، إلا أن أسماء عدد من الذكور كانت أيضًا تنتهى بنفس النهايات، مثل: إكرامي، بكري، تهامي، حسني، خيري، سامي، صبحي، فتحي، قدري، لطفي، مجدي، هاني، وجدي، يسري. أبانوه، أرحومه، اندريه، البيه، جبره، حوته، خفاجه، رفاعه، شبانه، طه، عبدربه، عبده، عكرمه، عمده، عويضه، فوكيه، نبيه، نزيه، هيمه، وجيه. مدحت، رأفت، طلعت، رفعت، ثابت، نشأت، فرحات، عصمت، حشمت، بهجت، شوكت، البرت، روبرت.

**جدول رقم (١٠) الأسماء وفقًا للجنس**

| ذكور | | | إناث | | | أسماء مشتركة بين الذكور والإناث | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % |
| محمد | ١٠٥٩٠١ | ٢١.٠٣% | أية | ٢٣٢٥٥ | ٤.٦١% | إسلام | ١٠٢١٣ | ٣٣.١٥% |
| أحمد | ٨٠٦٩٥ | ١٦.٠٣% | أسماء | ٢٠١٤٦ | ٣.٩٩% | ندا | ٣٥٠٧ | ١١.٣٨% |
| محمود | ٣٦٤٤٩ | ٧.٢٤% | إسراء | ١٦٩١٥ | ٣.٣٥% | حسن | ٣٤٥٩ | ١١.٢٣% |
| مصطفي | ١٨٧٤٢ | ٣.٧٢% | إيمان | ١٦٦٤١ | ٣.٣٠% | رضا | ٢٠٢٧ | ٦.٥٨% |
| عبدالرحمن | ١٧٥٤٩ | ٣.٤٩% | فاطمة | ١٣٨٣٣ | ٢.٧٤% | أشرف | ١٤٥٨ | ٤.٧٣% |
| عبدالله | ١١٥٠٠ | ٢.٢٨% | شيماء | ١٣٢١٩ | ٢.٦٢% | عزة | ١٢٤٣ | ٤.٠٣% |
| إبراهيم | ١٠٤١٧ | ٢.٠٧% | أميرة | ١١٦٢٧ | ٢.٣٠% | نور | ٧٦٠ | ٢.٤٧% |
| علي | ٩٩٧٢ | ١.٩٨% | ياسمين | ١٠٦٣٤ | ٢.١١% | تقي | ٧٣٢ | ٢.٣٨% |
| يوسف | ٩١٥٩ | ١.٨٢% | مريم | ١٠٤٠٨ | ٢.٠٦% | إلهام | ٧١٥ | ٢.٣٢% |
| كريم | ٨١٥٧ | ١.٦٢% | نورهان | ٩٧٦٣ | ١.٩٣% | وسام | ٦٧٥ | ٢.١٩% |
| عمر | ٧٤٨٣ | ١.٤٩% | ندي | ٩٤٦٥ | ١.٨٨% | نهال | ٦٢٣ | ٢.٠٢% |
| خالد | ٦٢٤٦ | ١.٢٤% | سارة | ٩٣٣٨ | ١.٨٥% | شمس | ٣٩٧ | ١.٢٩% |
| | **٥٠٣٥٥٢** | **١٠٠%** | | **٥٠٤٦٣٣** | **١٠٠%** | | **٣٠٨٠٩** | **١٠٠%** |

إجابة التساؤل السادس: ما تأثير أل التعريف في التسمية؟

على الرغم من أن الألف واللام تُستخدم للتعريف في اللغة، وأسماء الأعلام بطبيعتها معرفة، فإن عددًا كبيرًا من الأسماء جاء مسبوقًا بالألف واللام، ووفقًا لوجود الألف واللام تم تقسيم الأسماء ـ كما في جدول رقم (١١) ـ إلى ثلاث فئات: (أ) أسماء تتضمن ألـ أصلية (ب) أسماء بألـ زائدة (ج) أسماء بدون ألـ. بلغ عدد الأسماء التى تتضمن ألـ أصلية ٣٥ اسمًا بـ٧,٧٩١ تكرارًا، منها أسماء: آلاء، إلهام، ألفت، ألطاف، ألبير، إلهامي، آلاء الرحمن، آلاء الله، إلياس، ألماظ، ألبرت، ألماظه، إليسيا.

أما الأسماء التى جاءت بألـ زائدة، فبلغ عددها ٤١٥ اسم بتكرارات بلغت ١٠,٧٨٠ تكرارًا، شملت أسماء: السيد، الشيماء، الزهراء، الحسين، الحسن، السعيد، الحسيني، الأمير، السيدة، البدري، الشاذلي، الطيب. بينما بلغ عدد الأسماء التى جاءت بدون ألـ ٥,٣١٤ اسمًا بتكرارات بلغت ١,٠٢٦,٤٠٧، منها أسماء: محمد، أحمد، محمود، آية، أسماء، مصطفي، عبدالرحمن، إسراء، إيمان، فاطمة، شيماء، إسلام، أميرة.

**جدول رقم (١١) ال التعريف**

| ال التعريف | العدد | % |
|---|---|---|
| **أسماء بدون أل** | ٥٣١٤ | ٩٢.١٩% |
| **أسماء بال زائدة** | ٤١٥ | ٧.٢٠% |
| **أسماء تتضمن ال أصلية** | ٣٥ | ٠.٦١% |
| **المجموع** | ٥٧٦٤ | ١٠٠% |

**جدول رقم (١٢) الأسماء وفقًا لألـ للتعريف**

| أسماء بدون أل | | | أسماء بال زائدة | | | أسماء تتضمن ال أصلية | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % | الاسم | التكرار | % |
| محمد | ١٠٥٩٢٣ | ١٠.٣٢% | السيد | ٥٣٩٤ | ٥٠.٠٣% | آلاء | ٦٤٢٤ | ٨٢.٤٥% |
| أحمد | ٨٠٧١١ | ٧.٨٦% | الشيماء | ١٣٦٨ | ١٢.٦٩% | إلهام | ١٠٤٤ | ١٣.٤٠% |
| محمود | ٣٦٤٥٢ | ٣.٥٥% | الزهراء | ٧٥٩ | ٧.٠٤% | الفت | ١٧٥ | ٢.٢٥% |
| آية | ٢٣٢٥٥ | ٢.٢٧% | الحسين | ٤٤٢ | ٤.١٠% | الطاف | ٢١ | ٠.٢٧% |
| أسماء | ٢٠١٤٦ | ١.٩٦% | الحسن | ٣٣٨ | ٣.١٣% | البير | ١٩ | ٠.٢٤% |
| مصطفي | ١٨٧٥٢ | ١.٨٣% | السعيد | ٣٢٧ | ٣.٠٣% | إلهامي | ١٩ | ٠.٢٤% |
| عبدالرحمن | ١٧٥٥٠ | ١.٧١% | الحسيني | ٢١٧ | ٢.٠١% | آلاء الرحمن | ١٢ | ٠.١٥% |
| إسراء | ١٦٩٣٠ | ١.٦٥% | الأمير | ١٦٧ | ١.٥٥% | آلاء الله | ١٢ | ٠.١٥% |
| إيمان | ١٦٦٤٤ | ١.٦٢% | السيدة | ١٤٦ | ١.٣٥% | إلياس | ١٠ | ٠.١٣% |
| فاطمة | ١٣٨٤٤ | ١.٣٥% | البدري | ١٢٣ | ١.١٤% | ألماظ | ٨ | ٠.١٠% |
| شيماء | ١٣٢١٩ | ١.٢٩% | الشاذلي | ٦٦ | ٠.٦١% | ألبرت | ٥ | ٠.٠٦% |
| إسلام | ١٢٨٢٠ | ١.٢٥% | الطيب | ٤٩ | ٠.٤٥% | ألماظه | ٤ | ٠.٠٥% |
| أميرة | ١١٦٢٧ | ١.١٣% | | | | إليسيا | ٤ | ٠.٠٥% |
| ...... | ...... | ...... | ...... | ...... | ...... | ...... | ...... | ...... |
| **المجموع** | ١٠٢٦٤٠٧ | ٩٨.٢٢% | **المجموع** | ١٠٧٨٠ | ١.٠٣% | **المجموع** | ٧٧٩١ | ٠.٧٥% |

بلغ عدد الأسماء التى تقبل دخول ألـ التعريف عليها، ووردت بالصورتين (ألـ وبدون ألـ) ٢٥٨ اسمًا تراوحت تكراراتها بين تكرارٍ واحد فقط وحتى ١٨,٧٥٢ تكرارًا، جاء في صدارتها اسم مصطفى ورد بـ١٨,٧٥٢ تكرارًا بدون ألـ و٢٠ تكرارًا بدون ألـ. وكانت الصدارة في كل الأسماء للصيغ التى خلت من (ألـ) التعريف، باستثناء اسم السيد الذى كان الشكل الوحيد الذى كانت صيغته بألـ التعريف تتفوق عن الصيغة المجردة عن ألـ التعريف، ولعل هذا لما يعطيه وجود ألـ التعريف لصاحب الاسم من لقبٍ وقيمة وسيادة.

**جدول رقم (١٣) أسماء وردت بصورتين (ألـ التعريف وبدونـها)**

| م | الاسم | بأل | بدون أل | م | الاسم | بأل | بدون أل |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | مصطفي | ٢٠ | ١٨٧٥٢ | ١١ | هدي | ٢ | ٣١١٠ |
| ٢ | شيماء | ١٣٦٨ | ١٣٢١٩ | ١٢ | فارس | ١ | ٢٧٨٩ |
| ٣ | أميرة | ٢٢ | ١١٦٢٧ | ١٣ | وليد | ٩ | ٢٦٩٦ |
| ٤ | ياسمين | ١ | ١٠٦٣٤ | ١٤ | طارق | ١ | ٢٣٨١ |
| ٥ | مروة | ٣ | ٦٢٠٧ | ١٥ | هناء | ١ | ٢٢١٨ |
| ٦ | حسن | ٣٣٨ | ٥٥٦٢ | ١٦ | علياء | ٢ | ٢١٠٥ |
| ٧ | حسام | ١ | ٥٤٣٧ | ١٧ | سعيد | ٣٢٧ | ١٩٥٠ |
| ٨ | ولاء | ١ | ٣٨٣٥ | ١٨ | سيد | ٥٣٩٤ | ١٨٢٤ |
| ٩ | حسين | ٤٤٢ | ٣٤٢٨ | ١٩ | حسناء | ١٧ | ١٧٩٥ |
| ١٠ | سلمي | ١ | ٣١٢٩ | ٢٠ | عماد | ١ | ١٧٢٦ |

إجابة التساؤل السابع: ما الأسماء التي ظهرت بعد موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب؟

بمقارنة الأسماء التي رصدتها الدراسة مع الأسماء التي وردت بموسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، يتضح وجود أسماء لم ترصدها الموسوعة يكثر استخدامها، وهو ما يعرضه جدول رقم (١٤)، فما رصدته الموسوعة بلغ ٣٠٢١ اسمًا بنسبة ٥٢.٤١% من مجموع الأسماء المستخدمة وبتكرارات بلغت ١,٠١٥,٥٦٦ بنسبة ٩٧.١٩%، مقابل ٢,٧٤٣ اسمًا جديدًا أو لم ترصده الموسوعة بإجمالى ٢٩,٤١٢ تكرارًا بنسبة ٢.٨١%، وهو ما قد يدلل على وجود تغير أو ميلٍ نحو التحديث في أسماء المصريين بنسبة تقترب من ٣% كل عشرة أعوام.

**جدول رقم (١٤) مقارنة مع أسماء موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب**

| المقارنة | العدد | % | التكرار | % |
|---|---|---|---|---|
| موجود بالموسوعة | ٣٠٢١ | ٥٢.٤١% | ١٠١٥٥٦٦ | ٩٧.١٩% |
| غير موجود بالموسوعة | ٢٧٤٣ | ٤٧.٥٩% | ٢٩٤١٢ | ٢.٨١% |
| **المجموع** | ٥٧٦٤ | ١٠٠% | **١٠٤٤٩٧٨** | ١٠٠% |

ومن الأسماء التى لم يرِد ذكرها في موسوعة الأسماء العمانية: كيرلس، مارينا، ابانوب، شرين، يمنى، ميار، بسملة، بيشوي، عبدالرحيم (ولكن جاء بالموسوعة: عبالرحيم، والعبد الرحيم)، أشرقت، ميرفت، بوسي، شريهان، ابرار، نفين، رنيم، إهداء، يارة، أصالة، رغد، ناردين، ياسمينا، ريناد، رهف، مريهان، أروة، ريمون، مونيكا، رودينا، نورين، كريستينا، سهي، همس، كنزي، رسمية، نوسة، جيهاد، عصماء، جينا، يامنة، رئيسه، تفاحه، رشيده، روزان، افراج، رحيق، جنة الله، شمس الدين، حماس، برديس، ريتاج، سوهيلة، نبوي، مكاري، جومانا، صيام، لاميس، ماهي، البراء، دكتورة، رضه. ويمكن تبرير ذلك أن الأسماء نفسها تأثرت بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فتحول العالم لقرية صغيرة، مما جعل استيراد الأسماء وتوليدها أكثر حركة ونشاطًا سواء من خلال الإنترنت أو السفر للخارج، حيث أتاح ذلك معرفة أسماء جديدة، كما أن شاشة التلفاز والمسلسلات والأفلام المعروضة أصبحت هى الأخرى تطرح أسماء جديدة، فزاد العدد وزادت مساحة الاختيار. أخيرًا، فالموسوعة لم تحصر كثيرًا من الأسماء، وهو ما تم تلافيه بالحصر الشامل، حيث أتاح وجود نتائج الشهادات بصورة إلكترونية إمكانية الحصول على عددٍ ضخمٍ من الأسماء دون البحث عنها، وهو أمرٌ لم يكن متاحًا للموسوعة وقتها.

إجابة التساؤل الثامن: ما أصول ومصادر الأسماء؟

يُعد مصدر الاسم أو معلومات أصل التسمية أحد العناصر التي تلعب دورًا فاعلًا في التسمية، وهو ما تم تحديده في ثلاث مصادر رئيسة. كان بعض مصادر الأسماء ومنشأها واحدًا فقط،

والبعض الآخر كان الاسم الواحد مستخدمًا من قبل أكثر من مصدر، ولا يعلم ما هو أصله الحقيقى أو مصدره إلا مَن قام بالتسمية. وتنوعت الأسماء وفقًا لذلك فشملت ٣٠ تصنيفًا أحاديًّا، إضافة إلى ٦ تصنيفات زوجية ومختلطة، يضاف لهذا المجهول، والمشترك، وما لم يتم تناوله من أسماء.

شمل الأصل الأحادى: آرامى واحد فقط (برسوم)، وإسباني واحد فقط (ماريا)، واسكتلندى واحد فقط (ماجي)، وإسكندنافي واحد فقط (كرستين)، وأعجمى واحد فقط (نتاليا)، وألماني اسمان (هايدي، ميرنا)، وإنجلوساكسوني ٣ أسماء (إدوارد، أدوار، شرمين)، وإنجليزي ٣٥ اسمًا (نانسي، ماري، مايكل،...)، وأوربي ٤ أسماء (إيريني، سيمون، مرنا، مجدولين)، وإيرلندى اسمان (مورين، تاره)، وإيطالى ٦ أسماء (فيولا، جوفاني، لورا، جوفانا، فابيو، بيرو)، وتركي ٤١ اسمًا (إنجي، نوران، مرفت، هانم، مدحت، عزت، سوزان، حشمت،...)، وجرماني قديم اسمان (البرت، ايدا)، وروسي ٧ أسماء (يوستينا، راشا، لارا، سونيا، كترينا، فاكي، ديم)، وروماني ٣ أسماء (اناسيمون، جوليا، هلانة)، وروماني قديم واحد فقط (قيصر)، وسرياني واحد فقط (نيسان)، وسنسكريتى اسمين (لاما، فلفل)، وسواحيلى واحد فقط (اديان)، وعامية مصرية ٣ أسماء (دعبس، كيداهم، منيا)، وعبري ٥٤ اسمًا (ابادير، ابرام،...)، وعربي ١٨٧٨ اسمًا (أصالة، إسلام،...)، وفارسي ٦٨ اسمًا (ياسمين، نرمين، يارا، شرين، شيرين، جيهان، شاهندة،...)، وفرنسي ١٩ اسمًا (ماريان، جاكلين، ميشيل، ايفون، جورجينا، جيرمين، أنطوان،...)، وقبطي ٨ أسماء (كيرلس، مينا، بيشوي، شنودة، فيرينا، بسادة، شندي، الفنجري)، ولاتيني ٤٨ اسمًا (مارينا، مارتينا، بولا، ماريو، ديانا، مارك، ماركو، انطونيوس،...)، ومصري قديم ٦ أسماء (بسنت، باخوم، ايزيس، الشوادفي، رمسيس، بانوب)، وهندى واحد فقط (غاندي)، وهندي سنكريتي واحد فقط (رانا)، ويونانى ٦٤ اسمًا (ابانوب، بيتر،...).

وأما التصنيف الزوجى، فشمل أسماء أصلها يرجع لمصدرين مختلفين، ولا يعلم أيهما كان المراد من التسمية، وشملت: آرامي وعبري واحد فقط (توماس)، وسرياني وعبري واحد فقط (مريم)، وسومرى وآكادى واحد فقط (هيكل)، وعربي وإنجليزي واحد فقط (جون) اسم عربى بمعنى الأسود والأبيض والنور والظلمة، وفى نفس الوقت صيغة إنجليزية للاسم جوناثان، والاستخدام الغالب هو للاسم الإنجليزى للجهل بمعنى الاسم العربى، وعربي وعبري اسم واحد فقط (سارة) فهو اسم عربي مشتق من السرور والبهجة وعبرى بمعنى أميرة من اسم زوجة خليل الله إبراهيم، وفارسي وتركى اسمان فقط (مريهان، نورهان). يضاف لهذا أسماء مجهولة الأصل ٤ أسماء فقط (مادونا، بوسي، شريهان، مهرائيل)، واسم مشترك يحظى بأكثر من مصدر ومنشأ (كنزي): عربى من كنز؛ وتركى بمعنى أمير؛ وفارسى بمعنى جذر الشجرة. وأخيرًا يبقى ما لم يتم تناوله بالدراسة ٣٤٩٤ اسمًا، منها (ابانوه، ابركسان، استيرة، افريم،...).

تصدر الأصل العربى القائمة بـ٩١٠,٢٥٨ تكرارًا، وهو أمر طبيعى يؤكد ويدلل على الانتماء والهوية العربية. وجاء الأصل العبري في المرتبة الثانية بـ٣٠,٥٢٣ تكرارًا؛ لتضمنه

أسماء أنبياء ذكرهم القرآن الكريم وهم: إبراهيم، ويوسف، وإسماعيل، وموسى، وزكريا، ويونس. وفى المرتبة الثالثة جاء الأصل الفارسى بـ٢٠,٤١٦ تكرارًا، ولعل هذا لتقارب الحضارة والثقافة الفارسية والعربية، وبسبب العلاقات السياسية بين مصر وإيران خلال القرن العشرين. وأما المرتبة الرابعة، فكانت من نصيب الأصل السرياني والعبري بـ ١٠,٤٠٨ تكرار، والذى اقتصر على اسم السيدة مريم فقط وصاحبة الاسم في غنى عن التعريف بها. ثم جاء الأصل الفارسي والتركى في المرتبة الخامسة بـ٩,٨٦٤ تكرارًا.

إجابة التساؤل التاسع: ما التصنيفات الموضوعية الأكثر شيوعًا في التسمية؟

لم يترك المصريون موضوعًا إلا واستخرجوا منه أسماء لأبنائهم، وباستثناء ما لم يتم تصنيفه من الأسماء فقد تم توزيع الأسماء إلى ٧٣ فئة شملت كل نواحى الحياة ومجالاتها من: أنبياء، ودين وقرآن، وفضليات نساء المؤمنين، وصحابة وآل البيت، وعبادلة، وألقاب ورتب ومناصب، وعلامة، وعفة وإيمان وتقى، وصفات، وزهور، وشرف وعظمة ومجد، وكواكب ونجوم وسماء وأمطار، وزمن ووقت، وكرم، وفرح وسعد ويُمن، وأمل ورجاء، وجمال وحسن، وحيوانات، وقوة وشجاعة وقدرة وعظمة، وحب ومودة وشوق وعشق، ودعاء ونداء واستغاثة... الخ.

تظهر المشكلة في تصنيف الأسماء في عدم وضوح المعنى لدى القائم بالتسمية، فربما يكون لديه فهم خاطئ مما أدى به لهذه التسمية، يضاف إلى ذلك تعدد المعانى لنفس الاسم، وهو ما فرض استخدام المعنى الأكثر شيوعًا واستخدامًا، وهو ما يظهر في الأمثلة التالية: هند (اسم دولة، واسم لحيوان والغالب اسم الدولة)، وتم ترجيح التسمية الأغلب.

تقدم الأسماء معلومات قيمة عن أصحابها، ومن أهم ما تقدمه دلالة الاسم أو الموضوع الذى تتناوله. وكان الموضوع الأكثر أهمية هو الأسماء الدينية التي حظيت بعدد ٢١٨ اسمًا بـ٥٣٧,٣٩٥ تكرارًا بنسبة ٥١.٤٣% من إجمالي التكرارات، وتظهر هذه المعلومات في التسمية بأسماء الأنبياء، وفضليات نساء المؤمنين، والصحابة وآل البيت، والعبادلة، أو ما اشتق من القرآن أو متعلق بالدين، أو ما يحمل معنى العفة والإيمان والتقى، أو أسماء الجنة، أو الملائكة، أو القديسين. جدول رقم (١٥)

جدول رقم (١٥) فئات موضوعات الأسماء

| التكرار | فئات موضوعات الأسماء |
|---|---|
| ٢٦٨٥٧٣ | أنبياء |
| ٩٧٤٩٦ | قرآني وديني |
| ٦٤٢٨٤ | فضليات نساء المؤمنين |
| ٢٠٠٠١-٥٠٠٠٠ | صحابة وآل البيت، عبادلة، ألقاب ورتب ومناصب، متنوعات، علامة، عفة وإيمان وتقى |
| ١٠٠٠١-٢٠٠٠٠ | صفات، زهور، شرف وعظمة ومجد، كواكب ونجوم وسماء وأمطار، زمن ووقت، كرم، فرح وسعد ويمن، أمل ورجاء، جمال وحسن، حيوانات، قوة وشجاعة وقدرة وعظمة. |
| ٥٠٠١-١٠٠٠٠ | كثرة، حب ومودة وشوق وعشق، دعاء ونداء واستغاثة، نصيب وعطاء، ملامح وجه، أسلحة القتال، هدف وغاية الشيء وآخره، حديث ومناجاة، حمد وثناء ومدح، غير عربى، نور وضوء وسطوع، دنيا، ريح ورائح طيبة، مشاعر ورحمة وشفقة، نباتات وشجر، صوت، صاف وناعم |
| ١٠٠١-٥٠٠٠ | مكان، تسامح، هدى وإرشاد وإصلاح، قبول وطاعة، اتساع وحجم، تمام المناقب وتمام الشئ، صبر وحلم، يسر ولين ورفق، جسم الإنسان وأجزائه، حالة، الشدة، الحركة بتمايل وتبختر، عقل ورؤية وأفكار، أدوات، جنة، فاصل وحازم، أحجار كريمة، فوز ونجاح، مصطفى ومتميز ومنفرد ونفيس، حظ وتبشير، أمانة وإخلاص، حرفة ووظيفة ومهنة وعمل، رغد العيش، نجاة وفرج. |
| ١-١٠٠٠ | ملائكة، مغني، كنية، مناسبات، جديد، تدليل وتمليح، مظاهر طبيعية وجغرافية، نسبة إلى، قديسين، ألوان، نوع من التسمية بالجملة. |

تصدر اسم محمد قائمة الأنبياء، تلاه اسم أحمد، ثم اسم محمود فاسم مصطفى، وبلغ عدد أسماء الرسول وما يعتقده العامة من أنه اسم للرسول(*) ٨ أسماء وصيغ بلغت تكراراتها ٢٤٣,٨٨٨ تكرارًا حظيت وحدها برصيد ٩٠% من تكرارات الأنبياء، مقابل ١٠,٤٢٣ تكرار لاسم إبراهيم بنسبة ٣,٨٨%، مقابل ٩,١٦٢ تكرارًا لاسم يوسف بنسبة ٣,٤١%، ثم اسم إسماعيل بـ١,٣١٣ تكرارًا، وحظيت باقى أسماء الأنبياء وعددها ٢١ اسمًا على ٣,٧٨٦ تكرارًا بنسبة ١,٤١%. وكان اسم هود الأقل تكرارًا فلم يحظ إلا بتكرارٍ وحيدٍ، ولعل مبرر ذلك قلة المعلومات عنه بخلاف باقى الأنبياء والرسل. جدول رقم (١٦)

(*) طه: حروف مقطعة فهم أنها اسم لرسول الله، ياسين: لم يرد تأكيدا أنه من أسماء النبي.

**جدول رقم (١٦) أسماء الرسول**

| أسماء الرسول محمد | التكرار | % | أسماء الرسل | ٢٤٣٨٨٨ | %٩٠.٨١ |
|---|---|---|---|---|---|
| محمد | ١٠٥٩٢٣ | %٤٣.٤٣ | ابراهيم | ١٠٤٢٣ | %٣.٨٨ |
| احمد | ٨٠٧١١ | %٣٣.٠٩ | يوسف | ٩١٦٢ | %٣.٤١ |
| محمود | ٣٦٤٥٢ | %١٤.٩٥ | اسماعيل | ١٣١٣ | %٠.٤٩ |
| مصطفي | ١٨٧٥٢ | %٧.٦٩ | باقى الأنبياء | ٣٧٨٦ | %١.٤١ |
| طه | ١٥٣١ | %٠.٦٣ | **مجموع الأنبياء** | ٢٦٨٥٧٢ | %١٠٠ |
| ياسين | ٤٠٠ | %٠.١٦ | | | |
| يس | ٦٧ | %٠.٠٣ | | | |
| يسن | ٥٢ | %٠.٠٢ | | | |
| | ٢٤٣٨٨٨ | %١٠٠ | | | |

أما الأسماء الدينية والقرآنية، فكان عددها ٢٦ اسمًا بـ٩٧,٤٩٦ تكرارًا بنسبة ٩.٣٣% من تكرارات الأسماء. وتصدر القائمة اسم آية بـ ٢٣,٢٥٥ تكرارًا، يليه اسم إسراء بـ١٦,٩٣٠ تكرارًا، ثم اسم إسلام بـ ١٢,٨٢٠ تكرارًا، ثم سارة بـ ٩٣٤٠ تكرارًا، ثم آلاء بـ ٦٤٢٤ تكرارًا، فمروة بـ ٦٢٠٧ ، ثم منة الله بـ٤٧١٣ تكرارًا، تلاه اسم جهاد بـ ٣,١٧٢ تكرارًا، ثم سلمي بـ٣,١٢٩ تكرارًا، فهدى بـ٣,١١٠ ، فمنة بـ١,٦٨٠ تكرارًا فنعمة بـ ١,٥٢٦ تكرارًا، وجاءت باقى الأسماء برصيد أقل من ١٠٠٠ تكرار: آيات، رقية، بسملة، بدر، سندس، طاهر، ابرار، ابتهال، رزق، أرزاق، بدرية، آية الله، بدري، باستثناء صيغة (سلما) التى حظيت بتكرارٍ وحيدٍ لخطأ التسجيل وعدم المعرفة بالألف اللينة.

أما فضليات نساء المؤمنين، فكان عددهن ١٦ اسمًا بـ٦٤,٢٨٤ تكرارًا بنسبة ٦,١٥% من مجموع تكرارات الأسماء. وتصدر القائمة اسم **أسماء** بـ٢٠,١٤٦ تكرارًا، يليه اسم فاطمة بـ١٣,٨٤٤ تكرارًا، ثم اسم مريم بـ١٠,٤٠٨، ثم اسم هاجر بـ٨,١٤٤ تكرارًا، ثم اسم زينب بـ٦,٠٠٥، ثم اسم الشيماء بـ١,٣٦٨ تكرارًا، وأما باقى الأسماء فكان نصيبها أقل من ألف تكرار.

أما الصحابة وآل البيت، فكان عددهم ٢٤ اسمًا بـ٤١,٩٧٢ تكرارًا بنسبة ٤,٠٢% من مجموع تكرارات الأسماء. تصدر القائمة ثمانية أسماء، هى: علي، عمر، خالد، عمرو، أسامة، حسين، بلال، عمار، وكان نصيب تكراراتها على الترتيب: ٩٩٧٦، ٧٤٨٦، ٦٢٤٧، ٥٦٣٣، ٣٤٩٩، ٣٤٢٨، ١٠٨٦، ١٠٤٤. وحظيت ثمانية أسماء بتكرارات أقل من ٨٠٠ وأكبر من مائة، وهى: معاذ، أنس، أبوبكر، الحسين، حمزة، الحسن، عثمان، عباس. وأما باقى الأسماء فكان تكرارها أقل من ١٠٠ وهى: مالك، صهيب، سلمان، جعفر، مسلم، حبيب، الفاروق، باستثناء اسم

(أويس) الذى حظى بتكرارٍ وحيدٍ فقط لندرة المعلومات عنه.

بلغ عدد أسماء العبادلة ١٠١ اسم بـ٤١,١٠٥ تكرار بنسبة ٣,٩٣%. تقدمها اسم عبدالرحمن بـ١٧٥٥٠ تكرارًا، يليه اسم عبدالله بـ١١٥٠٥ تكرار، يليه اسم عبدالعزيز بـ ١٥١٨ تكرارًا، ثم اسم عبدالحميد بـ١٤٧٧ تكرارًا، وأما باقى أسماء العبادلة فكان أعلاها ٧٣٧ تكرارًا، وكان أقلها يحظى بتكرارٍ وحيد. وحظى خمسة بتكرارين، هم: عبدالمقتدر، عبدالقدوس، عبدالرواف، عبدالوراث، عبدالنافع. وحظى خمسة عشر اسمًا بتكرار وحيد، وهم: عبدالمتين، عبدالرحمان، عبدالالاه، عبدالراوف، عبدالراؤوف، عبدالباعث، عبدالقهار، عبدالمجيب، عبدالكافي، عبدالخبير، عبدالوالي، عبدالخالد، عبدالرزؤف، عبدالواجد، عبدالقيوم. ويرجع ذلك لكونها أسماء وصيغ كتابية غير معروفة، أو غير منتشرة، أو غير صحيحة.

وتنوعت تصنيفات الأسماء(*): فشملت متنوعات متفرقة (ندا، ولاء، شهد، ريهام)، وعلامة (شيماء، منار، سمية، نورة، وسام، سومية)، وعفة وإيمان وتقى (ايمان، مؤمن، تقي، عفاف، عاصم، تقوى، مومن)، وصفات (رانيا، غادة، سهيلة، عادل، شرين، فاتن، شيرين، عاطف)، وزهور (ياسمين، نورا، وردة، نسرين، ازهار، زهرة)، وشرف وعظمة ومجد (علاء، علا، علياء، اشرف، شريف، سامية، مجدي، معتز، سناء، ماجدة، سامي، ماجد)، وكواكب ونجوم وسماء وأمطار (ندي، طارق، هالة، شهاب)، وزمن ووقت (شروق، رمضان، سحر، صباح، شعبان)، وكرم (كريم، هشام، كريمة، كرم، حاتم)، وفرح وسعد ويمن (أيمن، هناء، سعيد، فرحة، هاني، سعد)، وأمل ورجاء (أمنية، أماني، أمل، آمال، رجاء)، وجمال وحسن (حسن، رنا، نجلاء، جمال، حسناء)، وحيوانات (مي، مها، عزة، ريم، رشا، اروي، فهد، شاهين)، وقوة وشجاعة وقدرة وعظمة (فارس، يارا، إيهاب، عزيزة، منصور، ناصر، انتصار)، وحب ومودة وشوق وعشق (حنان، حبيبة، إيناس، هيام، حنين، شوقي، مودة، ألفت)، ودعاء ونداء واستغاثة (دعاء، نادية، نداء)، ونصيب وعطاء (هبة، منال، هبة الله، نوال، عطية)، وملامح وجه (بسمة، ابتسام، باسم، بسام)، وأسلحة القتال (حسام، مهند، سيف، سيف الدين، حسام الدين)، وهدف وغاية الشيء وآخره (مني، نهي، نها، مرام)، وحديث ومناجاة (سمر، نجوي، سميرة، سمير)، وحمد وثناء ومدح (حمادة، حمدي، حامد، ممدوح، مدحت، مديحة، حميدة، ثناء، نحمده)، وغير عربى (ماركو، أنطونيوس، يارة، ماريان، جاكلين، روجينا، مريانة، ناردين)، ونور وضوء وسطوع (نيرة، نور، نوران، ضياء، نور الدين، بهاء)، ودنيا (دنيا، جيهان)، وريح وروائح طيبة (عبير، نسمة، أريج)، ومشاعر ورحمة وشفقة (رحمة، رأفت، عواطف)، ونباتات وشجر (بسنت، مروان، لبني، راندا، تامر، رندا، سوسن)، وصوت (هدير، تغريد، نغم)، وصاف وناعم (نرمين، صفاء، نيرمين)، ومكان (هند، روماني، عرفة، صفا، زمزم، عرفات، دارين، اسيا، سوريا،

(*) تعرض الدراسة لنماذج من الأسماء داخل كل تصنيف وليس لكل الأسماء الواردة فيه وفقًا للأكثر تكرارًا.

فرنسا، سيناء، اسية، مكة)، وتسامح (سماح، سامح، سميحة)، وهدى وإرشاد وإصلاح (صلاح، فتحي، فتحية، هادي، توفيق، رشاد، صلاح الدين)، وقبول وطاعة (رضا، رضوى، رضوه، راضي)، واتساع وحجم (رحاب، نهاد)، وتمام المناقب وتمام الشيء (وفاء، كمال، كامل)، وكثرة (خلود، زياد، نهال، سهير)، وصبر وحلم (صابرين، صابر، صبري، حلمي)، ويسر ولين ورفق (ياسر، يسرا، هويدا، تيسير، يسري)، وجسم الإنسان وأجزائه (لمياء، ناهد، فؤاد، مشيرة)، وحالة (سلوي، مازن، نشوي، ساندي، طلعت، كويسة)، والحركة بتمايل وتبختر (ميادة، مايسة)، وشدة الحر (روان، لؤي)، وعقل ورؤية وأفكار (إلهام، أحلام، رؤي)، وأدوات (عصام، أميمة، رفيدة)، وجنة (تسنيم، روضة، كوثر، جنة، سلسبيل، استبرق)، وفاصل وحازم (حازم، فاروق)، وأحجار كريمة (انجي، فريدة، فيروز، ياقوت، ياقوته، ماس، برلنت)، وفوز ونجاح (فايزة، فوزية، فوزي، نجاح)، ومصطفى ومتميز ومنفرد ونفيس (نادر، مختار، فريد، وحيد)، وحظ وتبشير (سهام، بشار، بخيتة، بشري)، وأمانة وإخلاص (أمينة، أمين، خليل)، وحرفة ووظيفة ومهنة وعمل (ميار، رامي، تمرجي)، ورغد العيش (رغدة، نعيمة)، ونجاة وفرج (نجاة، فرج، ناجي)، وملائكة (ملك، ملاك)، ومغني (شادي، شادية)، وكنية (أم هاشم، أبوزيد، أم كلثوم، أبوالحمد، أبوالمجد، أبوالقاسم، أبوالسعود، أبوالوفا، أبواليزيد)، ومناسبات (عيد، حجاج)، وجديد (نيفين، نفين)، وتدليل وتمليح (سومة، فيفي، شحتة، ناني، زوزو، ميمي، سوسو، نيللي، سوزي، توحة)، ومظاهر طبيعية وجغرافية (هلال، قطب، نسيم، بدير، نجم، رعد، مطر، سحاب، صخر)، ونسبة إلى (سانتي، البسيوني، المرسي، تركي، البيلي، امبابي، فاوي، الشربيني، سنوسي، طنطاوي، الشيباني)، وقديسين (بطرس، حنا، مرقص، اسطفانوس، لوقا)، وألوان (خضر، سمراء، الادهم، خضير، الاسمر، بمبة)، ونوعًا من التسمية بالجملة (ما شاء الله).

**وما سبق يؤكد على أن موضوعات الأسماء كانت كثيرة ومتنوعة بحسب ما يُراد تقديمه من معلوماتٍ أو ما يحظى به الاسم من معلومات.**

إجابة التساؤل العاشر: هل هناك ألقاب تحولت إلى أسماء؟

استحوذ تصنيف "ألقاب ورتب ومناصب" على ٣٧ اسمًا بتكرارات بلغت ٣٣,٣١٥ تكرارًا بنسبة ٣,١٩% من مجموع تكرارات الأسماء. وجاء في الصدارة اسم أميرة بـ١١,٦٢٧ تكرارًا، يليه اسم نورهان بـ ٩٧٦٣ تكرارًا، ثم اسم السيد بـ٥٣٩٤ تكرارًا، ثم اسم سيد بـ ١٨٢٤ تكرارًا ثم اسم عماد بـ١٧٢٦ تكرارًا، وأما اسم أمير فكان نصيبه ١٣٧٠ تكرارًا، وهو ما يوضح أن صيغته للتأنيث فاقت بقوة صيغته المذكرة. وتتابعت باقى الأسماء برصيد يتراوح بين ١١ و٥٣٠ تكرارًا، وهي: هانم، سيدة، رائد، الأمير، السيدة، خليفة، سلطان، ملكة، الأميرة، سلطانة. وأما ما تبقى من أسماء، فتراوحت تكراراتها بين واحدٍ فقط وحتى خمسة، وهى: أركان، وزير، باشا، لواء، البرنسيسة، الدكتور، أغا، الوزير، الدكتورة، زعيم، بيه، العقيد، العميد، الفارس، الملك، بشوات،

وزيره، رئيس، مقدم، ملازم، برنسس.

**وهو ما يؤكد أن هناك ألقابًا ورتبًا ومناصبَ تحولت إلى أسماء، وإن جاءت بنسبٍ وأعدادٍ متفاوتة.**

إجابة التساؤل الحادى عشر: ما الجذور الأكثر شيوعًا في التسمية؟

اقتصرت معالجة الجذر على الأسماء العربية الأصل، وتم استبعاد ما ليس له جذر أو ما خرج عن إطار الدراسة التفصيلية. واستطاعت الدراسة أن ترصد ٨٧٣ جذرًا قدمت ٢٣١١ اسمًا، وأظهرت الدراسة وجود تنوع هائل في الأسماء؛ نتيجة لاستثمار إمكانات اللغة العربية التصريفية، وهو ما يؤكده التفوق الكبير لجذر (حمد) على جميع الجذور بـ٢٣٠,٠٠١ تكرار بنسبة ٢٢,٠١% بعدد ٤٤ اسمًا، تراوح تكرارها بين تكرارٍ وحيدٍ وحتى ١٠٥٩٢٣ تكرارًا، وهى أسماء: محمد، أحمد، محمود، حمادة، حمدي، عبدالحميد، حامد، حميدة، حمدية، حمد، حماد، حمدان، حمودة، أبوالحمد، محمدي، حمد الله، حميد، أحمدي، المحمدي، حمدة، حمدون، الأحمدي، محمدين، أم محمد، حمدين، أحمد الله، حمادي، حمدينو، حمود، محمودة، أحمد بن بلا، أحمد بن بيلا، محمدية، الحامدي، محمد الأمين، حمدته، حامده، حمدتو، حامديه، حمدات، أبوالحمايد، حمدناه، محمودي، حميدان. ولعل صدارة هذا الجذر يرجع لوجود اسم الرسول به، إضافة لكونه يخص صفة الحمد.

وحظى جذر (سعد) بالمرتبة الثانية في عدد الأسماء التى اشتقت منه، حيث بلغت ٢٩ اسمًا هي: أبوالسعود، أسعد، الأسعد، الساعدي، السعدني، السعدي، السعيد، أم السعد، سعاد، سعادات، سعادة، سعد، سعدالله، سعدات، سعداوي، سعدة، سعدون، سعدوني، سعدي، سعدية، سعود، سعودة، سعيد، سعيدة، مساعد، مُسْعَد، مِسْعَدة، مسعود، مسعودة. ولعل تفوق هذا الجذر يرجع لما يحمله ويتضمنه من معنى تتطلع إليه النفس، وما أجمل أن يكون جزءًا من اسم صاحبه.

وجاء جذر (أيي) في المرتبة الثانية في التكرارات الأعلى بثلاثة أسماء، هى: آية، وآيات، وآية الله بـ٢٤٣٧٠ تكرارًا، والسبب واضح وهو كون الاسم إسلامى، ولأنه يعبر عن آيات القرآن الكريم. وجاء فى المرتبة الثالثة جذر (رحم) بستة أسماء، هي: عبدالرحمن، ورحمة، ورحيم، ورحومة، ورحمة الله، ورحمي بـ ٢٢٧٥٢ تكرارًا. وفى المرتبة الرابعة جاء جذر (صفو) بعشر أسماء، هي: مصطفى، وصفاء، وصفية، وصفا، وصفوة، وصافي، وصفوان، وصافية، والصافي، وصفات بـ ٢١٦١١ تكرارًا. وفي المرتبة الخامسة جاء جذر (أمن) بأحد عشر اسم، هي: إيمان، ومؤمن، وأمينة، وأمين، وآمنة، ومومن، ومؤمنة، وأمان، وآمان الله، والمامون، وأَمُّونَة. بـ ٢٠٣٢٦ تكرارًا.

**وهو ما يظهر الميل ناحية الجذور التى تدل على دلالات ومعان حميدة وذات توجه دينى.**

إجابة التساؤل الثانى عشر: ما الصيغ الصرفية الأكثر شيوعًا في التسمية؟

اقتصرت معالجة الصيغ والأوزان على الأسماء العربية الأصل، مع استبعاد ما لا يوجد له صيغة أو وزن صرفي أو ما لم يتم التعرف على وزنه، وشملت جميع مصادر الأسماء الأعجمية وحتى بعض الأسماء العربية، يضاف لذلك ما يخرج عن الدراسة وهى أسماء تدخل في النسبة المستبعدة من المعالجة التفصيلية (٥%). ورصدت الدراسة ١٥٣ صيغة لـ ٣٩٨ اسمًا، وجاء في المرتبة الأولى في عدد التكرارات صيغة ووزن (**مُفَعَّل**) بتكرارات بلغت ١٠٦,٥٠٤ تكرار، شملت أسماء: محمد، مهند. وترجع صدارتها لأنها اسم مفعول مصوغ ليدل على مَن وقع عليه فعل الفاعل، وترتبط بالمبالغة في الفعل، وهى من المعلومات المرغوبة في الأسماء. وفى المرتبة الثانية في عدد التكرارات جاءت صيغة ووزن (**أَفْعَل**) بتكرارات بلغت ٨٢٣٦٣ تكرارًا، شملت أسماء: أحمد، أروي، أمجد، أكرم، أنور. وترجع صدارتها لكونها اسم تفضيل مصوغ ليدل على زيادة الموصوف على غيره في الفعل المشتق منه، وهى معلومات مرغوبة بشدة في الأسماء. وفى المرتبة الثالثة في عدد التكرارات جاءت صيغة ووزن (**فَعْلَة**) بـ٤٦٩٩٩ تكرارًا، شملت أسماء: آية، مروة، بسمة، غادة، هالة، نسمة، فرحة، رغدة، نهلة، روضة، حمزة، رأفت، نصرة، آية الله. وصدارتها ترجع لكونها تدل على حدوث الاسم مرة واحدة، فتقدم مزايا التفرد والتميز، وهى أيضًا من المعلومات المطلوبة في الأسماء.

أما من حيث الصيغ الأكثر ثراءً في عدد الأسماء، فتصدرت صيغة (**فَاعِل**) الصدارة، وحظيت بـ٤٢ اسمًا هى: خالد، فارس، طارق، عادل، حازم، ياسر، نادر، هاني، سامح، فاتن، باسم، فادي، ناهد، وائل، صالح، مازن، رامي، عاطف، حامد، صابر، شادي، عاصم، حاتم، سامي، ناصر، ماجد، سالم، ماهر، كامل، تامر، جابر، هادي، طاهر، عامر، عبدالهادي، عبدالناصر، عبدالقادر، هاشم، باسل، رائد، ناجي، عبدالعاطي. بـ٣٦,٧١٢ تكرارًا. ومبرر ذلك أنها صيغة تدل على مَن قام بأصل الحدث أو وقع منه، وفى الوقت نفسه فصيغة الفاعل تظهر تأثيرًا أقوى في تقديم المعلومات.

وجاءت صيغة (**فَعَال**) في المرتبة الثانية في عدد الأسماء، فحظيت بـ٢٥ اسمًا، هى: ولاء، حنان، علاء، جهاد، سماح، وفاء، هناء، صفاء، جمال، صلاح، صباح، كمال، عفاف، رباب، ضياء، عبدالسلام، بهاء، سماء، جلال، رجاء، نجاح، علاء الدين، رشاد، ملاك، صلاح الدين. بـ٣٤,٤٠٤ تكرار. وترجع صدارتها لكونها مصدر لبعض الأسماء.

إجابة التساؤل الثالث عشر: ما الأسماء المُستحدَثة في التسمية؟

تنوعت الأسماء الموجودة بين عربية الأصل وعربية تم استحداثها أو غير عربية أو تم تعريبها أو دخيلة، بخلاف الأسماء الخارجة عن نطاق الدراسة جدول رقم (١٧). وجاءت الأسماء عربية الأصل في الصدارة بـ٣٧٢ اسمًا و٧٣٩,٨٢٣ تكرارًا بنسبة ٧٠.٨٠%، وهو ما يؤكد أن اللغة العربية لا تزال هى الأصل في تسمية أسماء المصريين. وفى المرتبة الثانية جاءت الأسماء المُستحدَثة المشتقة من أصل عربى بـ٥١ اسمًا و١٥٥,٥٣٧ تكرارًا بنسبة ١٤.٨٨%، دخل ٥٠ اسمًا منها قائمة الدراسة، ولم يُستبعَد سوى اسم واحد فقط هو اسم **أشرفت** الذى حظى بتكرارٍ واحدٍ فقط. وهو ما يعنى أن التطور والتغير قد شمل الأسماء نفسها.

أما الأسماء المعربة، سواء كان التعريب قديمًا أو حديثًا، فقد بلغ عددها ٣٣ اسمًا بـ٦٨٤٢٩ تكرارًا، كان في مقدمتها أسماء: ياسمين، إبراهيم، مريم، نورهان، يوسف، نرمين، بسنت، يارا، إنجي، إسماعيل، شرين. وهى منقولة من العبرية والسريانية والفارسية والتركية؛ نتيجة للتأثير الدينى وللاختلاط بين هذه الثقافات وامتزاجها بالثقافة العربية.

أما الأسماء الدخيلة، فقد ظهرت نتيجة الاحتكاك مع ثقافاتٍ أخرى قديمة أو معاصرة، فدخل الاسم كما هو دون تعريب، وهو ما ظهر فيما يحمله من معنى غير واضحٍ أو يخفى عن الجميع، باستثناء مَن يقوم بالتسمية وربما يجهل هو نفسه معناه، أو أن معناه مرتبط بلغة أو ثقافة أخرى، حيث يكتفى بشكله أو مظهره أو شيوعه، وبلغت تكرارات هذه الفئة ٢٩,٠٦٥ تكرارًا بنسبة وصلت إلى ٢.٧٨%، وشملت: دينا، كيرلس، مينا، مارينا، هايدي، ابانوب، ميرنا، نانسي، بيشوي، دِمْيانة، ماري، يَسَّى...

أما الفئة الأقل تكرارًا، فخصصت للفئة (دخيل وعربى)، واحتوت على اسمٍ وحيدٍ هو (جون)، وقد سبق تناوله عند عرض أصول ومصادر الأسماء داخل التصنيف الزوجى.

**جدول رقم (١٧) جدول استحداث الاسم**

| استحداث الاسم | التكرار | % |
|---|---|---|
| عربى | ٧٣٩٨٢٣ | %٧٠.٨٠ |
| مستحدث | ١٥٥٥٣٧ | %١٤.٨٨ |
| معرب | ٦٨٤٢٩ | %٦.٥٥ |
| دخيل | ٢٩٠٦٥ | %٢.٧٨ |
| دخيل/ عربى | ١٤١ | %٠.٠١ |
| خارج نطاق الدراسة | ٥١٩٨٣ | %٤.٩٧ |
| **المجموع** | ١٠٤٤٩٧٨ | %١٠٠ |

**بذلك تكون الدراسة قد استطاعت أن تجيب عن جميع التساؤلات المطروحة، وأن تتعرف على طبيعة أسماء المصريين المعاصرة وخصائصها، وأن تتوصل إلى مختلف المعلومات التي تقدمها الأسماء بصورة عامة، وأسماء مواليد المصريين بصورة خاصة.**

**خامسًا ـ توصيات الدراسة:**

يقول ابن خلدون في عنوان الفصل الثالث والعشرين من كتابه الشهير "العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر" الشهير بـ"تاريخ ابن خلدون": "أن المغلوب مولع أبدًا بالاقتداء بالغالب فى شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده". وهذه التبعية لا تقتصر على الهزيمة العسكرية فقط، بل تشمل الهزيمة الثقافية كذلك، وهو أمر يعانيه مجتمعنا العربى. من هنا يجب أن نعى أن الاسم عنوانُ لكل شيءٍ: للمجد والحضارة والتاريخ وحتى المستقبل، فإن كانت لنا أسماؤنا فلنا مستقبلنا، وإلا فمستقبلنا تابع لمستقبل غيرنا.

**وحتى تحقق الدراسة قيمتها ودورها العلمى فهى تقدم التوصيات التالية:**

(١) إتاحة قوائم سنوية من مصلحة السجل المدنى بتكرارات أسماء المواليد والآباء والأجداد تساعد فى دراسات وخدمات المعلومات المتعلقة بالضبط الاستنادى والاسترجاع والتنقيب في البيانات.

(٢) كثير من الناس يختارون الاسم إعجابًا به لمجرد سماعه أو لكونه جديدًا دون أن تدرك معناه الحقيقى، كما أن درجة وضوح معناه تختلف من فردٍ لآخر، مما قد يؤدى لزيادة الإقبال على اسمٍ دون آخر، مما يوجب معرفة الفروق بين المعانى المختلفة لكل صيغةٍ مع التميز بين الصحيح منها والخطأ؛ فالإعجاب وحده غير كافٍ دون الإلمام بكل المعلومات الصحيحة والدقيقة والموثقة عن الاسم. وهذا يوجب ضرورة توعية المواطنين بأن تكون الأسماء المستخدمة تطرح السمات الوطنية والعربية الأصيلة، والتنبيه على ذلك من خلال برامج دعاية مكثفة مع عرضٍ لكافة المعلومات عن الأسماء غير العربية، وبيان ما يلحقها من عيوب ومثالب ومخالفات. وهو ما يفرض ضرورة إنشاء موقع رسمي على الإنترنت يعتمد على التعاون بين وزارة الصحة ووزارة الثقافة والأزهر الشريف ومجمع اللغة العربية والسجل المدنى؛ لتقديم قاعدة بيانات موثقة يُعتمَد عليها، وتكون مرجعًا قوميًّا لكل من يبحث عن معلومات عن الأسماء مع تحديثها المستمر بما يستجد وينتشر من أسماء أوجدها الانفتاح على الثقافات الأخرى، وبحيث تتضمن كل المعلومات عن الأسماء: المعنى أو المعانى، وأول مَن تسمَّى به، ودرجة الشيوع، والاستخدام: ذكر، أنثى، الجذر.. وكل المعلومات التي تساعد المواطنين فى اختيار الاسم قبل التسمية، وتنبيه الناس لمعانى كل اسمٍ وتشابهات الاسم فى المجتمعات المختلفة، والفروق بين كل اسم. ويمكن أيضًا التوسع في إتاحة المعلومات لتكون

متاحة لكل الناس، من خلال تطبيقاتٍ مجانية على الهاتف المحمول؛ لتيسر عليهم معرفة ما يريدونه عن الأسماء، وليكون عونًا لهم على دقة اختيار أسماء أبنائهم، متضمنًا بعض المعلومات الأخرى، مثل: أهمية الاسم ودوره في بناء الشخصية وتنميتها، إضافة إلى أهميته الدينية وما ورد من أحاديث صحيحة عن الأسماء.

(٣) وضع معايير جودة للتسمية، بحيث يتم تحديد مستوى الجودة وفئة كل اسم: مقبول، مرفوض، صحيح، شرعى، غير شرعى، معروف، مجهول، وفقًا للعناصر التالية:

١. ألا يخالف الاسم الدين.
٢. بيان أسماء الله التي يمكن إضافة التعبيد لها ومنع ما عداها.
٣. رفض الأسماء المستهجنة في معناها أو في دلالتها أو لقبحها.
٤. يفضل ألا يطلق لفظ (عبد) منفردًا.
٥. عدم إهمال استخدام الهمزة والمد في الألف، وعدم استخدام الهاء بديلًا عن التاء المربوطة.
٦. وضع ضوابط للجمهور للتفرقة بين الهاء والتاء المربوطة.
٧. استخدام التشكيل في التسجيل لبيان النطق الصحيح للاسم، ولمنع الوقوع في خطأ النطق.
٨. تجنب التسمية بالأسماء المشتركة بين الذكور والإناث المختلفة في طريقة التشكيل، أو التسمية بالجنس الأكثر شيوعًا دون الأقل شيوعًا، أو على الأقل استخدام التشكيل في التسمية لمنع الوقوع في خطأ.
٩. منع التسمية بالأسماء التي تعتمد على النطق وليس الكتابة (عبالسميع، عبالرحيم، عبالرحمن،...).

(٤) برامج التدقيق الإملائى تعتمد على المسافة باعتبارها الفاصل الطبيعى في تصحيح الأخطاء الإملائية لذا فإن تصميم مدقق أسماء يقوم بمراجعة وتدقيق وتصحيح الأسماء المعاصرة ومنع وجود أخطاء في كتابة الأسماء يتطلب أن يدعم بإضافات جديدة للتصحيح اعتمادًا على معلومات:

١. أطوال الأسماء ومركبات الأسماء وشيوع الاسم.
٢. معدلات تكرار الخطأ واحتمالات الصواب.
٣. أخطاء تبديل مواقع الحروف واستبدال حرفٍ مكان آخر،، وتشمل مجموعات الحروف التالية: (ج ح خ) (ب، ي) (ش، س) (ض، ص) (ث، ص) (ق، ف) (ا، ل) (خ، ه) (غ، ع) (ط، ك) (ن، ت) أخطاء التبديل: (ه، ة) (ا، ى، ي).
٤. أخطاء نقصان حرفٍ أو تكرار حرفٍ.

(٥) عدم استخدام الكتابة اليدوية في تسجيل المواليد أو التسجيلات الببليوجرافية، والاعتماد على برنامج إلكترونى لتسجيل الأسماء وتصحيحها؛ لمنع الخطأ في كتابة الاسم، فيتم تسجيل

الأسماء بشكلٍ إلكترونى، ولا يتم تأكيد التسجيل إلا بعد مراجعة الاسم من خلال مدقق الأسماء ومطابقته لمعايير جودة اسم المولود، أو التأكد من وجوده ضمن قاعدة بيانات الأسماء.

(٦) من أجل إتاحة الحرية للمواطنين في اختيار الاسم الذى يرغبه لطفله، مع منع الحيرة بين كون الاسم ذكرًا أو أنثى، يتم إضافة رمز مميز للتفرقة بين الذكور والإناث، مع استخدام علامات التشكيل؛ للتحكم في النطق الصحيح للكلمة، ويُقترَح أن تكون علامة ⊕ للذكر، وعلامة ∅ للأنثى، ويتم إضافتها بعد الاسم الأول مباشرة على النحو التالى: إسلام ⊕ إسلام ∅ .

(٧) اختلفت طرق الكتابة بين التاء المربوطة والهاء (صبحه، صبحة)، وبين الألف والياء (سها، سهى)، وهو ما يفرض التفرقة والتمييز بين الصواب والخطأ والمعانى المختلفة إن وجدت والتعريف بها بصورة أكبر.

(٨) تُعد مشكلات الهمزة والألف والياء والهاء والتاء المربوطة والمسافة والنقطة، أكثر مشكلات معالجة اللغة العربية، ولأن الاختزان والاسترجاع وجهان لعملة واحدة، فما يتم اختزانه هو ما سيتم استرجاعه، سواء أكان خطأ أم صوابًا؛ لذا فمن الضروري التوسع في دراسة الاختزان والاسترجاع ومشاكلهما فى دراسات مستقبلية.

**دراسات مقترحة:**

ينتهى البحث إلى اقتراح دراسة أشكال وصيغ كتابة أسماء المؤلفين القدامى والمعاصرين، والأسماء الحقيقية والمنتحلة، وأسماء الشهرة ومدى ثباتها أو تغيرها وأسباب ذلك ومبرراته، وكذلك دراسة اختلافات الأسماء عبر الفترات الزمنية ودورها في تحديد هوية المؤلف وعصره. يضاف إلى ذلك ضرورة استكمال الدراسة على أسماء الآباء والجدود؛ للتعرف على طبيعة وخصائص أسماء كل فترة، وتطبيقها على باقى المجتمعات العربية للوصول إلى ضبط ومعيارية؛ للتعامل مع الأسماء بوجهٍ عام، وأسماء كل مجتمعٍ بوجهٍ خاص.

## المراجع والهوامش:

(١) محمد فتحى عبد الهادى. ركائز الضبط الببليوجرافي العربي: نظرة عامة ودعوة للتقنين والتوحيد.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.-س٦،ع٢(أبريل ١٩٨٦).- ص ٢٩.

(٢) ـــــــــــــ. الفهرسة الموضوعية: دراسة فى رؤوس الموضوعات وقوائمها.- [ط٣].- القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، [١٩٩٤].- ص ٩٥.

(٣) ـــــــــــــ. الضبط الاستنادى للأسماء العربية. مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س٦، ع١(يناير ١٩٨٦).- ص ٣٥.

(٤) ـــــــــــــ. المدخل إلى علم الفهرسة.- القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع (ط٣)، ١٩٩٧.- ص ٣٨٠.

(*) أسوان، أسيوط، بنى سويف، دمياط، سوهاج، السويس، الشرقية، الغربية، الفيوم، قنا، كفر الشيخ، مرسى مطروح، المنوفية، الوادى الجديد. تم استبعاد القاهرة؛ لأنه لم تكن هناك نسخة إلكترونية من نتائجها.

(٥) حشمت قاسم. تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية. فى كتابه: دراسات فى علم المعلومات.- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٨٤.– ص ١٣٤.

(٦) شعبان عبد العزيز خليفة. المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٤، أكتوبر ٢٠٠٤.- ص ٣٣٩.

(٧) محمد فتحي عبد الهادي. البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات.- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠٠٣.- ص ص ١٤٥، ١٤٧.

(٨) الكتاب الإحصائي السنوى: ٢٠٠٥.- جمهورية مصر العربية: الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.- يوليو ٢٠١٦م، ص ص: ٣٢، ٦٩. تاريخ الإتاحة: ١٦ ديسمبر ٢٠١٦. متاح فى: http://www.t-series.capmas.gov.eg/pdf/book_year/year_book_٢٠٠٥.pdf.

(٩) فوزي خليل الخطيب. مداخل أسماء الأشخاص فى فهارس المكتبات العربية.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س٢، ع٤ (أكتوبر ١٩٨٢).

(١٠) شعبان عبد العزيز خليفة. المداخل ومشكلاتها فى فهرسة الكتاب العربي.- مجلة المكتبات والمعلومات العربية.- س٥، ع٢ (أبريل ١٩٨٥).

(١١) محمد فتحى عبد الهادى. الضبط الاستنادى للأسماء العربية. مرجع سابق.

(١٢) محمد فتحى عبد الهادى. المدخل إلى علم الفهرسة. مرجع سابق.

(١٣) شمس الأصيل محمد علي. "ملفات الاستناد للأسماء العربية: إنشاؤها وتجديدها وتوزيعها مع استخدام التكنولوجيا الحديثة" (أطروحة ماجستير)؛ إشراف سعد محمد الهجرسى. جامعة القاهرة. كلية الآداب، قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، ١٩٨٧.

(١٤) نزار محمد قاسم. خصوصيات الأسماء والصفات العربية وأثرها فى خزن المعلومات واسترجاعها.- مجلة آداب المستنصرية.- ع١٦ (١٩٨٨).

(١٥) سامية حسن الساعاتي. أسماء المصريين: الأصول والدلالات والتغير الإجتماعي.- القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م.
(١٦) عاصم شحادة على. الأسماء الماليزية ودلالاتها: دراسة تأصيلية.- مجلة البصائر (جامعة البترا الخاصة - الأردن).- مج ١٣، ع ٢ (آذار ٢٠١٠م/ ربيع الثانى ١٤٣١هـ)، ص: ٣٢٣ - ٣٦٤.
(١٧) محمد بن الزبير. موسوعة السلطان قابوس لأسماء العرب، سجل أسماء العرب.-مج١.- ط١.- بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٩١.
(١٨) أبو أوس إبراهيم الشمسان. أسماء الناس في المملكة العربية السعودية.- ط١.- الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٥.
(١٩) بكرى محمد الحاج. الأسماء العربية ذوات الظلال الدينية: دراسة إحصائية لغوية.– الخرطوم: شركة مطابع السودان للعملة، ٢٠٠٨.
(20) M.M.M. Snyman, M. Jansen van Rensburg, (2000) "NACO versus ISAN: prospects for name authority control", The Electronic Library, Vol. 18 Issue: 1, pp.63-68, https://doi.org/10.1108/02640470010320470.
(21) John L. Cotton, Bonnie S. O'Neill, Andrea Griffin, (2008) "The "name game": affective and hiring reactions to first names", Journal of Managerial Psychology, Vol. 23 Issue: 1, pp.18-39, https://doi.org/10.1108/02683940810849648.
(22) James Powell, Linn Collins, Ariane Eberhardt, David Izraelevitz, Jorge Roman, Thomas Dufresne, Mark Scott, Miriam Blake, Gary Grider, (2012) ""At scale" author name matching with Hadoop/MapReduce", Library Hi Tech News, Vol. 29 Issue: 4, pp.6-12, https://doi.org/10.1108/07419051211249455.
(23) Kamil Wais, (2016) "Gender Prediction Methods Based on First Names with genderizeR", The R Journal, Vol. 8/1, Aug, pp.17-37, https://journal.r-project.org/archive/2016/RJ-2016-002/RJ-2016-002.pdf.
(٢٤) أبو أوس إبراهيم الشمسان. مرجع سابق، ص ١٣.
(٢٥) أبوالفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢هـ). المبهج في تفسير أسماء شعراء ديوان الحماسة/ قرأه وشرحه وعلق عليه: مروان العطية، شيخ الزايد.- ط١.- دمشق: دار الهجرة للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٨٨م، ص ص ٦٥- ٦٦.
(٢٦) سورة الأعراف، الآية ١٨٠.
(٢٧) سورة البقرة، الآية ٣١.
(٢٨) أبو زيد بكر بن عبد الله. تسمية المولود: آداب وأحكام.- ط٣.- الرياض: دار العاصمة للنشر والتوزيع، ١٩٩٥م، ص ٥.

(٢٩) محمد سعد. المنهج النبوى فى اختيار الأسماء.- مجلة الوعي الإسلامي - وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - الكويت.- س ٥٢، ع ٦٠٢ (٢٠١٥م)، ص: ٣٧. متاح فى: (http://search.mandumah.com/Record/673603).

(٣٠) محمد فتحي عبد الهادي. المعالجة الفنية لأوعية المعلومات: الفهرسة، التصنيف، التكشيف، الضبط الاستنادي.- القاهرة: مكتبة غريب، ١٩٩٣.- ص ١١٧.

(٣١) أنس الأحمد. مقولة "لكل امرء من اسمه نصيب".- جريدة الرياض.- الأحد ٢٦ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ / ٣ يوليو ٢٠٠٥م - العدد ١٣٥٢٣. متاح فى: (http://www.alriyadh.com/77227)

(٣٢) القانون المدنى المصرى المادتان ٣٨ و٥١.

(٣٣) قانون التجارة المصري رقم ١٧ لسنة - ١٩٩٩ مواد: ١٨، ٣١، ٣٤، ٤٣، ٦٦، ٧٣.

(٣٤) محمد فتحى عبد الهادى. الضبط الاستنادى للأسماء العربية. مرجع سابق، ص ص ٣١-٣٢.

(٣٥) سورة مريم، الآية ٧.

(٣٦) سورة مريم، الآية ٦٥.

(٣٧) محمد بن مكرم بن على، أبوالفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعى الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ). **لسان العرب**/ تحقيق: عبد الله على الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلى.- القاهرة: دار المعارف، د.ت، ص ص ٢١٠٩- ٢١١٠.

(٣٨) سورة البقرة، الآية ٢٨٢.

(٣٩) مجمع اللغة العربية/ الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث. المعجم الوسيط/ مجمع اللغة العربية/ الإدارة العامة للمعجمات وإحياء التراث.- ط١.- القاهرة: مكتبة الشروق الدولية، ٢٠٠٤، ص ص ٤٥٢- ٤٥٣.

(٤٠) نفس المرجع السابق، ص ص ٨٠٢، ٨٣٣.

(٤١) أبو زيد بكر بن عبدالله. تسمية المولود: آداب وأحكام. مرجع سابق، ص ٢٠.

(٤٢) حاجى خليفة. كشف الظنون عن أسامى الكتب والفنون.- ط١.- بيروت: دار إحياء التراث العربى، د. ت، حاشية العمود ١٦٣٧.

(*) كان سبب تأليفه لكتابه أن هناك من تقوّل علي العرب بأنهم سموا بأسماء بلا معانٍ لها، وهو ما نفاه ابن دريد وأكد كذبه بتصنيفه لهذا الكتاب، على الرغم من تأكيده أن العرب سمت أسماء ومعانى مقبولة وغير مقبولة، وأن محاولة معرفة المشتق من أسماء الناس يستحيل إحصاؤه؛ لكونه لا نهاية له.

(٤٣) حشمت محمد علي قاسم. العربية في نظم المعلومات المتخصصة دراسة في لغويات تداول المعلومات.- المجلة العربية للمعلومات -تونس.- مج ١ع ٢ (١٩٧٨م)، ص ٥٢. متاح فى: (http://search.mandumah.com/Record/29317)

(٤٤) عمر فروخ. أسماء البنين والبنات.- مجلة مجمع اللغة العربية بالقاهرة- مصر.- ج١٨ (١٩٦٥م)، ص٥٠. متاح فى: (http://search.mandumah.com/Record/٢٢٨٣١٦)

(٤٥) عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبومنصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ). **فقه اللغة وسر العربية**/ تحقيق: مصطفى السقا؛ إبراهيم الأبياري؛ عبد الحفيظ شلبي.- ط١.- القاهرة: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، ١٩٣٨م، ص ٣٧٠.

(٤٦) أبو بكر محمد بن القاسم بن محمد الأنباري (المتوفى: ٣٢٨هـ). **كتاب الأضداد**/ تحقيق: محمد أبوالفضل إبراهيم.- بيروت: المكتبة العصرية، ١٩٨٧م، ص ٧.

(٤٧) أبوبكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣-٣٢١هـ). **الاشتقاق**/ تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون.- ط٣.- القاهرة: مكتبة الخانكى، د.ت، ص ٤.

(٤٨) عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبومنصور الثعالبي. مرجع سابق، ص ٣٧٠.

(٤٩) أبو زيد بكر بن عبدالله. تسمية المولود: آداب وأحكام. مرجع سابق، ص ١٢.

(٥٠) أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (٢٢٣-٣٢١هـ). الاشتقاق. مرجع سابق، ص ٨.

(٥١) عمر فروخ. مرجع سابق، ص ٥١.